

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر للمدة ١٩٨٦-٢٠٠٤*

الأستاذ المساعد الدكتور

صادق جعفر إبراهيم

المدرس المساعد

شكرية عبد الله كريم

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر للمدة ١٩٨٦-٢٠٠٤

الأستاذ المساعد الدكتور

صادق جعفر إبراهيم

المدرس المساعد

شكرية عبد الله كريم

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة

يقصد بالتوزيع الجغرافي للسكان إعداد السكان الذين يتواجدون في منطقة محددة وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في المكان من دون مراعاة لتركيبهم أو مستوياتهم، فهدف التوزيع هو الكم لا النوع^(١). ومن هنا يبرز اهتمام الجغرافي بالتوزيع لكونه يتناول دراسة توزيع الظواهر الجغرافية المختلفة متصلة كانت أم منفصلة على سطح الأرض، فهي وسيلة ضرورية لفهم الشخصيات الإقليمية والتوزيع هو نقطة البداية الضرورية لدراسة الظاهرة الجغرافية وفق نمط خاص^(٢). لذا تهدف دراسة التوزيع تحليل صورة التوزيع وتحديد شكل العلاقة بين المساحة والسكان ومعرفة العوامل المؤثرة في هذا التوزيع. وتعد خارطة التوزيع الجغرافي للسكان النافذة التي يمكن من خلالها التعرف على هذه العوامل.

هدف الدراسة

ساهمت العمالة الوافدة بشكل كبير في تغيير خطط التنمية المختلفة لكنها في الوقت نفسه تركت آثارا ديموغرافية واجتماعية واقتصادية وسياسية على سكان دولة قطر تمصت بتأثيرها في نمو السكان وتركيبهم وتوزيعهم وحركتهم، وفي ضوء ما تقدم يمكن ان نلخص هدف هذه الدراسة في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان في دولة قطر للمدة (١٩٨٦-٢٠٠٤) لمعرفة التغيرات الحاصلة في توزيعهم.

مشكلة الدراسة

المشكلة التي تعالجها الدراسة تعرض التساؤل الآتي:-

هل يتوزع السكان توزيعاً عادلاً على مساحة دولة قطر؟

فرضية الدراسة

ان التغير في توزيع السكان وكثافتهم وتركيبهم في دولة قطر ارتبط بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية مما يحتم الاجابة عن السؤال الآتي:-

اين يتركز السكان في دولة قطر؟

المبحث الأول

التوزيع العددي والنسبي للسكان

تعد دراسة التوزيع النسبي للسكان لأي منطقة على وحداتها الإدارية من أكثر الطرائق انتشاراً واستعمالاً. فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدة الادارية من مجموع السكان. وقد توضح هذه النسب المثوية واختلافها زمانياً ومكانياً ، أهمية المكان وتطور تلك الأهمية في مرحلة أو مراحل معينة^(٣). ودور الجغرافي يتحدد بتحليل تلك الأهمية وبيان أسبابها وتطورها وتغيرها اعتماداً على بيانات التعداد. ولا شك في أن مما يزيد من قيمة هذا المقياس أن البيانات الضرورية لحسابه مأخوذة من مصدر واحد، ومن ثم فلا حاجة لمحاولة إجراء تعديل عليها كما في طريقة احتساب الكثافة التي تتضمن أعداداً لمجموعتين مختلفتين هما المساحة والسكان.

- يتركز غالبية السكان على الساحل الشرقي لقطر بنسبة تصل إلى ٥٥.٩٪ من إجمالي سكان الدولة لعام ٢٠٠٤، ويضم هذا الساحل أهم مدن دولة قطر مثل الدوحة (العاصمة)، والوكرة، ومسيعيد، ومدينة الخور.

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي للسكان والمساحة في دولة قطر حسب البلديات (١٩٨٦-٢٠٠٤)

البلدية	المساحة		السكان (نسمة)	
	العدد كم ^٢	%	١٩٨٦	٢٠٠٤
الدوحة	١٥٨.٧	١.٤	٢١٧٢٩٤	٥٨.٩
الريان	٨٩٣.٤	٧.٨	٩١٩٩٦	٢٤.٩
الوكرة	١١١٦.٣	٩.٦	١٧٣٠٠	٤.٧
أم صلال	٤٧٠.٤	٤.١	١١١٦١	٣
الخور	١٠٠١.٤	٨.٧	٨٩٩٣	٢.٤
الشمال	٩٠٢.١	٧.٨	٤٣٨٠	١.٢
الغويرية	٦٢٢.٨	٥.٤	١٦٢٩	٠.٤
الجميلية	٢٦١١.٧	٢٢.٧	٧٢١٧	٢
جريان الباطنة	٢٣٨٩.٤	٢٠.٧	٢٧٢٧	٠.٧
مسيعيد	١٣٥٤.٨	١١.٨	٦٣٨٢	١.٧
المجموع	١١.٥٢١	١٠٠٪	٣٦٩.٠٧٩	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على : دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية السنوية للسنوات ١٩٩٦، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦، جدول (٧، ٧، ٨) . يتضح من خلال الجدول (١) والشكل (١) :

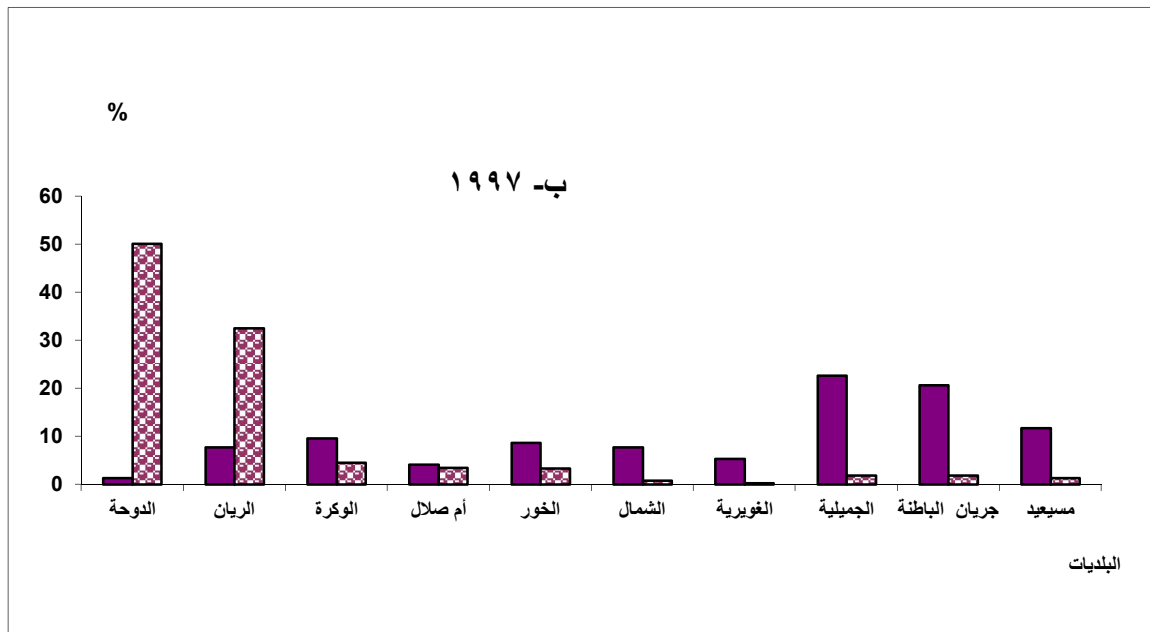
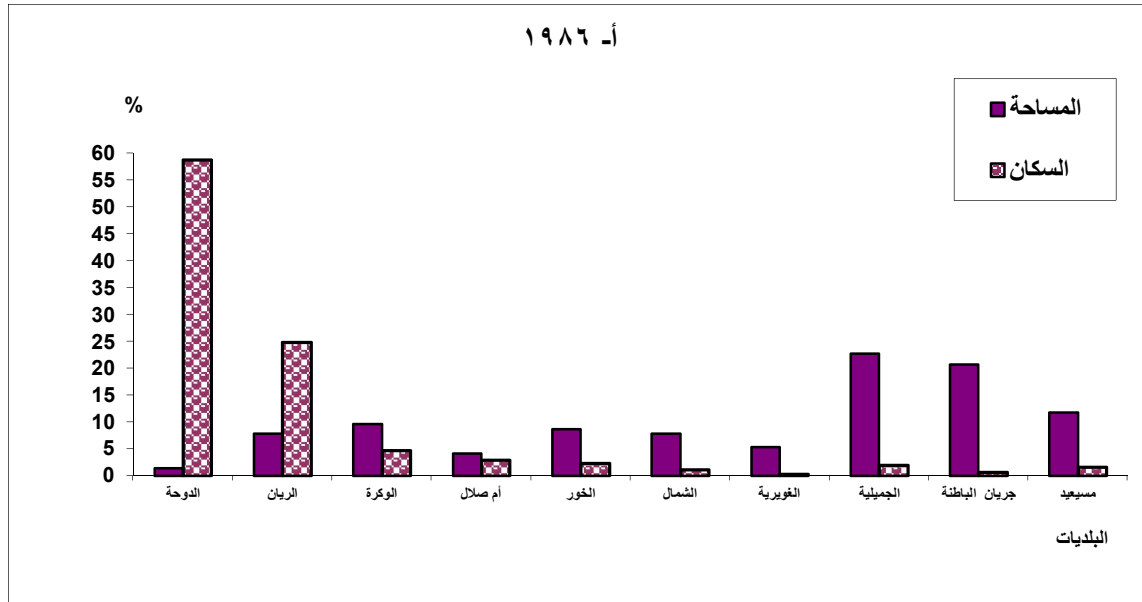
- تنفرد العاصمة (الدوحة) بحجمها السكاني البالغ (٢١٧٢٩٤ نسمة) بنسبة ٥٨.٩٪ من إجمالي السكان عام ١٩٨٦، ثم انخفضت عام ١٩٩٧ لتمثل ٥٠.٦٪ بأجمالي سكان يصل إلى ٢٦٤٠٠٩ نسمة) واستمر

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

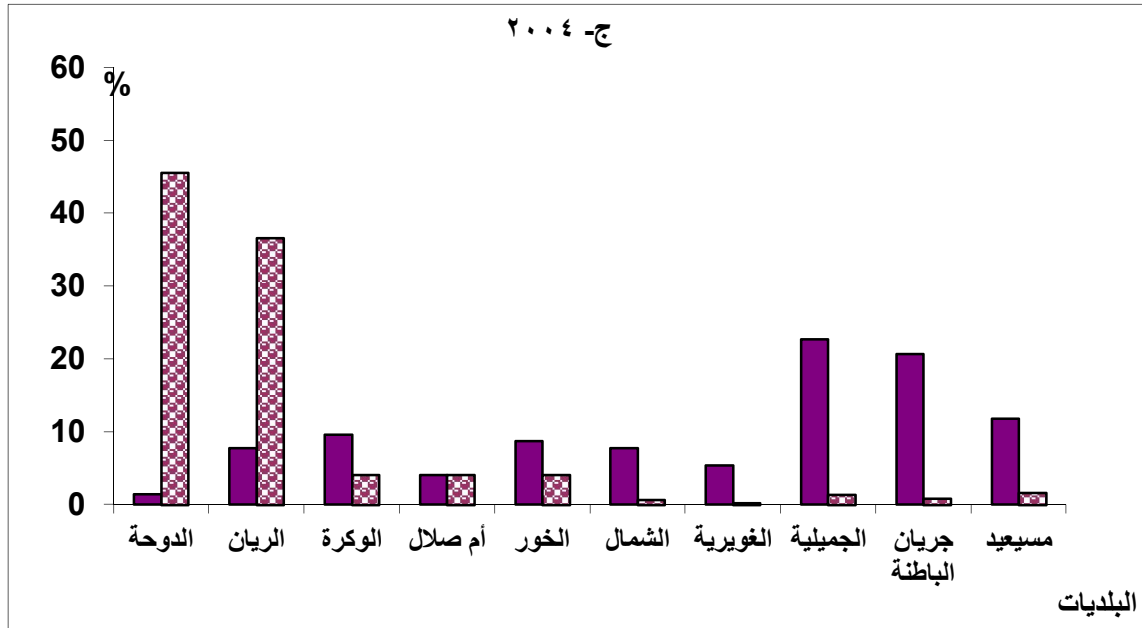
انخفاضها لتبلغ ٤٥.٧% عام ٢٠٠٤ بأجمالي سكان يبلغ (٣٣٩٨٤٧ نسمة) وذلك بسبب تضخم بعض البلديات القريبة من العاصمة التي تعد بمثابة ضواحي لمدينة الدوحة وامتداداً عمرانياً لها مثل بلدية الريان ، والوكرة ، وام صلال.

شكل (١)

التوزيع النسبي للسكان والمساحة في دولة قطر حسب البلديات (١٩٨٦-٢٠٠٤)



التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر



المصدر: جدول (١).

- تضم بلدية الريان عام ٢٠٠٤ نحو ثلث سكان الدولة وهي أقرب البلديات الى العاصمة يتواجد فيها معظم الأحياء السكنية المستحدثة مستفيدة من قربها واحاطتها ببلدية الدوحة وتضم حوالي ٣٦.٧% من السكان عام ٢٠٠٤ وقد ازداد سكان هذه البلدية ثلاثة أضعاف عددهم فبعد أن كان (٩١٩٩٦ نسمة) عام ١٩٨٦ وبنسبة ٢٤.٩% ارتفع الى (١٦٩٧٧٤ نسمة) عام ١٩٩٧ وبنسبة ٣٢.٥% ، واستمر بالأرتفاع ليصل (٢٧٢٨٦٠ نسمة) عام - تأتي بلدية ام صلال بالمرتبة الثالثة من حيث الحجم السكاني إذ يبلغ عدد السكان فيها (٣١٦٠٥ نسمة) بنسبة ٤.٢% عام ٢٠٠٤ بعد أن كان عددهم (١١١٦١ نسمة) وبنسبة ٣% عام ١٩٨٦ ثم وصل إلى (١٨٣٩٢ نسمة) وبنسبة ٣.٥% عام ١٩٩٧.

- تأتي بلدية الخور بالمرتبة الرابعة من حيث الحجم السكاني إذ يبلغ عدد السكان فيها (٣١٥٤٧ نسمة) بنسبة ٤.٢% عام ٢٠٠٤ بعد أن كان اجمالي سكانها (٨٩٩٣ نسمة) وبنسبة ٢.٤% عام ١٩٨٦ ليصل الى (١٧٧٩٣ نسمة) بنسبة ٣.٤% عام ١٩٩٧.

- يتوي سكان بلدية الوكرة نسبياً مع سكان بلدية ام صلال والخور عام ٢٠٠٤ ، بأجمالي سكان يصل الى (٣١٤٤١ نسمة) بعد ان كانت (١٧٣٠٠ نسمة) عام ١٩٨٦ وبنسبة تبلغ ٤.٧% في حين بلغ اجمالي سكانها (٢٤١٥٣ نسمة) وبنسبة ٤.٦% عام ١٩٩٧.

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

- تضم باقي البلديات ٤.٩٪ من جملة السكان وذلك لانعدام وجود المراكز العمرانية فيها إلا من بعض المدن والقرى ذات الأحجام السكانية الصغيرة مثل بلدية مسيعيد الصناعية بإجمالي سكان بلغ (١٢٦٧٤ نسمة) لتمثل ١.٧٪ عام ٢٠٠٤. وبلدية الجميلية (١٠٣٠٣ نسمة) لتمثل ١.٤٪ من إجمالي السكان عام ٢٠٠٤ ثم تأتي بلدية جريان الباطنة التي أدت قساوة الظروف المناخية وغلبة الجفاف وملوحة الموارد المائية وشحتها دوراً في قلة السكان فيها، رغم المساحة الكبيرة لهذه المنطقة التي تمثل أكثر من ثلث مساحة الدولة. إلا ان حجمها السكاني بلغ (٦٦٧٨ نسمة) لتمثل ٠.٩٪ من السكان عام ٢٠٠٤.

ويبدو من الجدول (١) والشكل (١) أن هناك خللاً كبيراً وواضحاً في توزيع سكان دولة قطر حيث يمكن تمييز ثلاثة مستويات للتوزيع النسبي لعام ٢٠٠٤ تبرز هذا الخلل وهي :

١- المستوى الأول : ويمثل المناطق التي تزيد بها نسبة السكان عن ٣٥٪ فأكثر وهذا المستوى يمثل بلديتي الدوحة والريان، حيث سجلت بلدية الدوحة ٤٥.٧٪ من السكان وان هذه النسبة لا تتوافق مع نسبة المساحة التي تبلغ ١.٤٪ وكذا الحال بالنسبة لبلدية الريان التي سجلت ٣٦.٧٪ من السكان بمساحة تبلغ ٧.٨٪، لذا فإن ٨٢.٤٪ من السكان يتركزون في ٩.٢٪ من مساحة الدولة.

٢- المستوى الثاني: يمثل المناطق التي تتراوح نسبة السكان فيها من ٤-٣٥٪ وتشمل الوكرة والخور وام صلال حيث سجلت كل بلدية ٤.٢٪ من السكان بمساحة تبلغ ٩.٦٪، ٨.٧٪، ٤.١٪ على التوالي. مما يدل على أن ١٢.٦٪ من السكان يتركزون في ٢٢.٤٪ من مساحة الدولة.

٣- المستوى الثالث: ويمثل باقي البلديات التي تتراوح نسبة السكان فيها اقل من ٤٪ وهي خمس بلديات متمثلة في بلدية مسيعيد، الجميلية، جريان الباطنة، الشمال، الغويرية وتشكل ٥٪ من جملة السكان ويتوزعون على مساحة تبلغ ٦٨.٤٪ من جملة مساحة الدولة، مما يعكس انتفاء التوازن في التوزيع والعقبات التي تعرقل من انتشار السكان ضمن تلك المناطق. مما سبق يظهر أن هناك خللاً في توزيع السكان حسب البلديات حيث ترتفع نسبتهم في المناطق الساحلية في حين تقل في الأجزاء الداخلية والجنوبية من البلاد.

المبحث الثاني

مقاييس توزيع السكان

لغرض التعرف على مدى التشتت والتبعثر أو التركيز السكاني داخل حدود دولة قطر لا بد من تحليل الصورة التوزيعية للسكان التي تتبع المقاييس الأحصائية التي تظهر العلاقة العددية بين السكان والمساحة، ومن أبرز هذه المقاييس ما يأتي

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

أولاً : الكثافة السكانية

يتضح من العرض السابق الاتجانس في التوزيع السكاني بين البلديات في قطر. ولتحديد هذا التفاوت لا بد من تحديد العلاقة بين أعداد السكان ومساحات الأراضي التي يتواجدون فيها، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الكثافة في الدراسات السكانية كونها تحقق العلاقة النسبية بين أعداد السكان في الوحدات المساحية ومساحتها فهي تعد أحد المقاييس لدرجة توزيع السكان على سطح الأرض؛ لأن مجرد دراسة التوزيع العددي للسكان من خلال ارقامهم المطلقة أو نسبهم المئوية وعلى مستوى المساحة لا تعطي الصورة الحقيقية لهذا التوزيع ما لم يرتبط ذلك بدراسة التوزيع الكثافي ومعرفة تركيزهم أو تبعثرهم لذا فان الكثافة السكانية تعبر عن العلاقة بين السكان والأرض. ويلجأ الجغرافي في محاولته الى الوصول لتحديد رقم معين يبين العلاقة العددية بين السكان والمساحة التي يعيشون فيها لذلك سيتم استخدام بعض المقاييس منها الكثافة الحسابية (العامة) والكثافة الحقيقية.

١- الكثافة الحسابية:

إن مقياس الكثافة العامة لا يعطينا صورة حقيقية عن العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية.^(٤) ولا يمكن النظر إليه على أنه مقياس دقيق، فالجفاف والتصحر يغلبان على البيئة القطرية وهي بيئة طاردة للسكان، مما أدى إلى تجمع السكان في مواضع معينة محددة وظلت معظم أراضي الدولة خالية من السكان، ويبدو أن ارتفاع الكثافة الحسابية في قطر هي سمة مستمرة خلال التعدادات السكانية الثلاثة.

ويلاحظ من الجدول (٢) والخرائط (١،٢،٣) ارتفاع الكثافة الحسابية لمجموع السكان وبشكل مستمر ومتواصل للمدة (١٩٨٦-٢٠٠٤)، فقد ارتفعت من ٣٢ نسمة / كم^٢ عام ١٩٨٦، وصلت الى ٤٥.٣ نسمة / كم^٢ عام ١٩٩٧ لترتفع عام ٢٠٠٤ إلى ٦٤.٦ نسمة / كم^٢.

يظهر من تحليل (جدول ٢) والخرائط (١،٢،٣) أن بعض المناطق الشرقية قد احتلت مراتب متقدمة من حيث الكثافة الحسابية بين المناطق الادارية لدولة قطر. فقد جاءت بلدية الدوحة والريان وام صلال بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة خلال التعدادات الثلاثة في حين احتلت بلدية الوكرة المركز الرابع عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٧ لتتراجع الى المركز الخامس عام ٢٠٠٤ الا إن بلدية الخور احتلت المركز الخامس عام ١٩٨٦ و ١٩٩٧، ألا أنها تقدمت إلى المركز الرابع في عام ٢٠٠٤.

في حين احتلت بلدية الشمال ومسيعيد والغويرية والجميلية وجريان الباطنة، المراتب الدنيا، فقد احتلت بلدية الشمال المرتبة السادسة عام ١٩٨٦ في حين تراجعت للمركز السابع عامي ١٩٩٧، ٢٠٠٤ أما بلدية مسيعيد فقد احتلت المركز السادس عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٤ بعد أن كانت بالمركز السابع عام ١٩٨٦.

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

وقد حافظت بلديات الجميلية والغويرية وجريان الباطنة على المركز الثامن والتاسع والعاشر للتعدادات السكانية الثلاث وعلى التوالي .

كما تقدم وعلى ضوء تحليل جدول (٢) والخرائط (٣، ٢، ١) يمكن توضيح مناطق الكثافة الحسائية لدولة قطر وعلى النحو الآتي:

١- مناطق الكثافة العالية جداً :

وتزيد فيها الكثافة الحسائية عن ١٠٠٠ نسمة/كم^٢ وتفرد الدوحة بهذه القيمة من دون غيرها من بلديات قطر ، حيث بلغت الكثافة الحسائية ١٣٦٩.٢ نسمة/كم^٢ عام ١٩٨٦، لتصل الى ١٦٦٣.٦ نسمة/كم^٢ عام ١٩٩٧، ثم لتبلغ حدها الأقصى عام ٢٠٠٤ والبالغ ٢١٤١.٤ نسمة/كم^٢ . ويرجع ذلك إلى صغر مساحتها وارتفاع حجمها السكاني وكثرة المعمور من أراضيها حيث أستخدامات الأرض والتطور العمراني وأرتفاع المستوى الاجتماعي للسكان .

٢- مناطق الكثافة العالية :

وتتراوح الكثافة الحسائية فيها ٣٠٠-١٠٠٠ نسمة/كم^٢ وتقتصر على بلدية الريان حيث بلغت ٣٠٥ نسمة/كم^٢ عام ٢٠٠٤.

٣- مناطق الكثافة المتوسطة :

تتراوح الكثافة الحسائية فيها ٥٠-٣٠٠ نسمة/كم^٢ وتتمثل بشكل واضح في بلدية الريان إذ بلغت الكثافة فيها ١٠٣ نسمة/كم^٢ عام ١٩٨٦ لترتفع الى ١٩٠ نسمة/كم^٢ عام ١٩٩٧ ، وتشمل بلدية ام صلال في عام ٢٠٠٤ التي وصلت الكثافة فيها الى ٦٧.٢ نسمة/كم^٢.

٤- مناطق الكثافة المنخفضة :

تتراوح الكثافة الحسائية فيها ١٥-٥٠ نسمة/كم^٢ وتتمثل في بلدية الوكرة خلال التعدادات السكانية الثلاثة إذ بلغت الكثافة الحسائية فيها (١٥.٥) ، (٢١.٦) ، (٢٨.٢) نسمة/كم^٢ على التوالي. في حين شملت بلدية ام صلال عامي ١٩٨٦، ١٩٩٧ أما بلدية الخور فقد بلغت الكثافة الحسائية فيها ١٧.٨ و ٣١.٥ نسمة/كم^٢ للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٤

٥- مناطق الكثافة المنخفضة جداً:

وتبلغ الكثافة الحسائية فيها أقل من ١٥ نسمة/كم^٢ وتضم بلدية الخور عام ١٩٨٦ فضلاً عن إنها تشمل معظم بلديات قطر والمتمثلة في بلدية مسيعيد والشمال والغويرية والجميلية وجريان الباطن خلال التعدادات السكانية الثلاثة .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

جدول (٢)

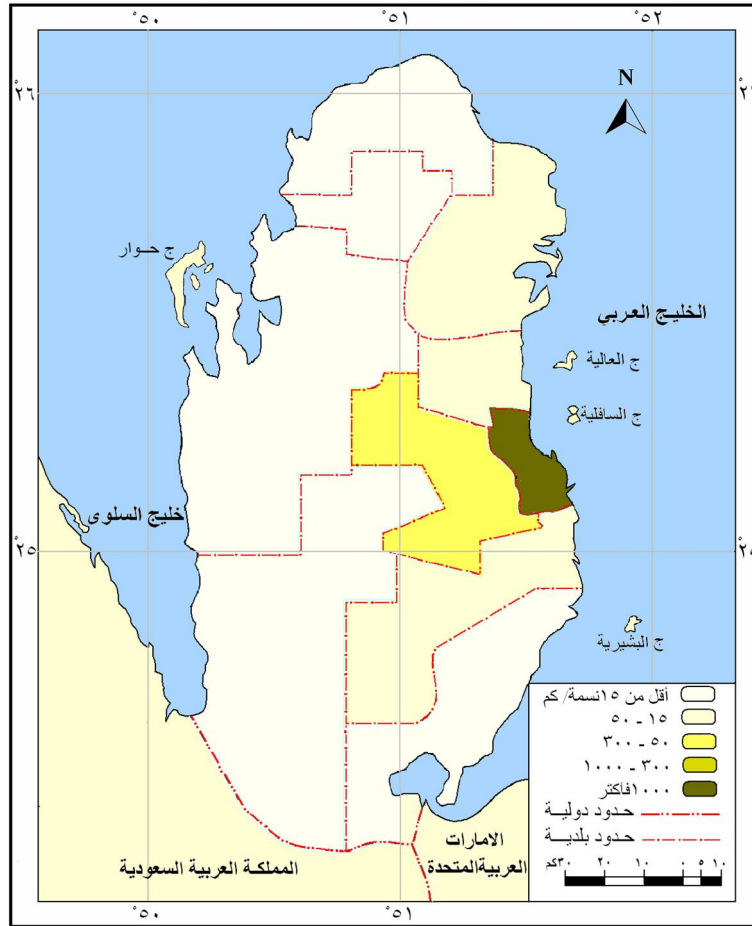
الكثافة الحسائية للسكان في قطر على مستوى البلديات (١٩٨٦-٢٠٠٤)

البلدية	المساحة كم ^٢	عدد السكان			الكثافة الحسائية نسمة/كم ^٢			
		١٩٨٦	١٩٩٧	٢٠٠٤	الترتيب	١٩٩٧	الترتيب	٢٠٠٤
الدوحة	١٥٨.٧	٢١٧٢٩٤	٢٦٤٠٠٩	٣٣٩٨٤٧	١	١٦٦٣.٦	١	٢١٤١.٤
الريان	٨٩٣.٤	٩١٩٩٦	١٦٩٧٧٤	٢٧٢٨٦٠	٢	١٩٠	٢	٣٠٥.٤
الوكرة	١١١٦.٣	١٧٣٠٠	٢٤١٥٣	٣١٤٤١	٤	٢١.٦	٤	٢٨.٢
ام صلال	٤٧٠.٤	١١١٦١	١٨٣٩٢	٣١٦٠٥	٣	٢٣.٧	٣	٦٧.٢
الخور	١٠٠١.٤	٨٩٩٣	١٧٧٩٣	٣١٥٤٧	٥	٩	٥	٣١.٥
الشمال	٩٠٢.١	٤٣٨٠	٤٠٥٩	٤٩١٥	٦	٤.٩	٧	٥.٤
الغويرية	٦٢٢.٨	١٦٢٩	١٧١٦	٢١٥٩	٩	٢.٦	٩	٣.٥
الجميلية	٢٦١١.٧	٧٢١٧	٩٨٣٦	١٠٣٠٣	٨	٢.٨	٨	٣.٩
جريان	٢٣٨٩.٤	٢٧٢٧	٤٧٤٢	٦٦٧٨	١٠	١.١	١٠	٢.٨
الباطنة	١٣٥٤.٢	٦٣٨٢	٧٥٤٩	١٢٦٧٤	٧	٤.٧	٦	٩.٤
مسييد	١١٥٢١	٣٦٩٠٧٩	٥٢٢٠٢٣	٧٤٤٠٢٩	٣٢	٤٥.٣		٦٤.٦
المجموع								

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

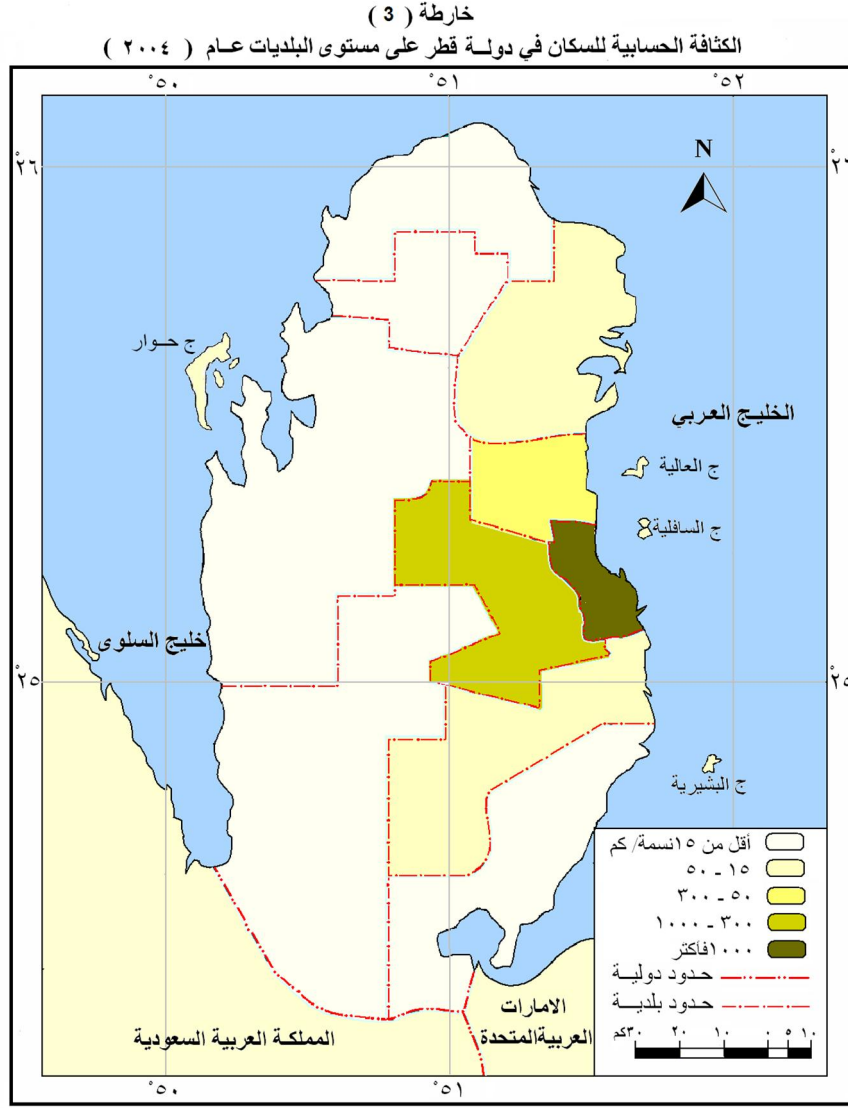
خارطة (٢)

الكثافة الحسائية للسكان في دولة قطر على مستوى البلديات عام (١٩٩٧)



المصدر: جدول (٢).

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر



٢- الكثافة الحقيقية :

تعد من أصلح المؤشرات لقياس الكثافة لأنها توضح العلاقة بين حجم السكان والمساحات المعمورة من البلديات، وبذلك تستبعد المساحات غير المأهولة بالسكان كافة ، كالصحاري أو المناطق القطبية والغابات الكثيفة أو قد يتعدى الأمر إلى أبعد من ذلك من اجل نتائج أكثر دقة، وفي دراسة المدن تستبعد مساحات المناطق التي لا يعيش فيها السكان عادةً مثل الطرق والشوارع الواسعة والحدائق والملاعب والمباني العامة^(٥).

ويلاحظ من الجدول (٣) والخارطة (٤) أن المساحة المعمورة فعلاً تبلغ ١٨٥ كم^٢ أي بنسبة ١.٦٪ من جملة مساحة الدولة ومعنى ذلك أن الكثافة الحقيقية ترتفع مع تقلص المساحة المعمورة فتصل الى ٤٠٢١.٧

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

نسمة/كم^٢. وقد أرتفعت الكثافة الحقيقية في بلدية الريان والخور، وام صلال الى اكثر من ٦٠٠٠ نسمة/كم^٢ فقد بلغت في الريان ٦٩٢٥.٣ نسمة/كم^٢ لانها تعد نطاق الأمتداد العمراني الحديث للدوحة، وتدخل من ضمن حدودها بعض ضواحي العاصمة مثل الغرافة، وحي الأمير، والسودان وبعض المراكز العمرانية مثل الشحانية وأم القهاب، وبعض معسكرات الجيش.

وتأتي بلدية الخور بعد الريان من حيث الكثافة التي وصلت الى ٦٨٥٨ نسمة/كم^٢ ولعل الأرتفاع هنا يعود لكون بلدية الخور تمثل ثاني أهم بلديات قطر. أما ام صلال فوصلت الكثافة فيها الى ٦٠٧٧.٨ نسمة / كم^٢ وهذا يعود لكونها تضم مراكز عمرانية حديثة مستفيدة من قربها من الدوحة والريان، فضلاً عن محدودية المساحة المعمورة في هذه البلديات حيث لا تتعدى في كل منها خمسة كيلومترات .

تتفاوت الكثافة الحقيقية في كل من بلدية الدوحة والجميلية وجريان الباطنة. حيث تصل الكثافة الحقيقية في بلدية الدوحة (٣٦٩٣.٩ نسمة/كم^٢) وارتفاع الكثافة فيها يعود الى كبر حجم السكان فيها إذ تضم ٤٥.٧٪ من سكان الدولة، فضلاً عن محدودية المساحة والفضاء التي تدخل من ضمن حدودها. في حين تصل الكثافة الحقيقية في بلدية الجميلية (٣١٢٢.١ نسمة/كم^٢) وتضم هذه البلدية مدينة الجميلية السكنية ومدينة دخان مركز حقول البترول القطرية، إذ تتواجد العمالة الوافدة وتتمثل في جريان الباطنة ٣٠٣٥ نسمة/كم^٢ حيث تشكل مساحتها ثلثي مساحة البلاد فضلاً عن قلة غير المعمور من اراضيها لكثرة الاراضي الصحراوية.

تنخفض بعد ذلك الكثافة الحقيقية في بقية البلديات، ويعود ذلك الى قلة المراكز العمرانية في هذه البلديات وبعدها عن مراكز الاستيطان الرئيسية، وتتمثل في بلدية مسعيد والشمال والوكرة والغويرية. ومن خلال تحليل الجدول (٣) والخارطة (٤) يمكن تحديد مناطق الكثافة الحقيقية الآتية:

١- المنطقة الكثافية الاولى:

تزيد فيها الكثافة الحقيقية عن ٦٠٠٠ نسمة/كم^٢ وقد أمتدت هذه الكثافة بنطاق متصل في الجهة الشرقية من البلاد لتشمل الريان وام صلال والخور.

٢- المنطقة الكثافية الثانية :

تتراوح فيها الكثافة الحقيقية من ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ نسمة/كم^٢ وشملت هذه المنطقة الكثافية اجزاء اوسع من المنطقة الأولى وقد امتدت إدارياً من الجزء المعمور لبلدية الدوحة ونزولاً بجريان الباطنة وإلى الوسط لتشمل بلدية الجميلية.

٣- المنطقة الكثافية الثالثة:

تتراوح الكثافة الحقيقية فيها بين ١٠٠٠-٣٠٠٠ نسمة/كم^٢ التي تشمل أربع مناطق إدارية فقد أمتدت من الوكرة ومسعيد شرقاً ثم أتجهت شمالاً لتشمل بلدية الشمال نزولاً ببلدية الغويرية.

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

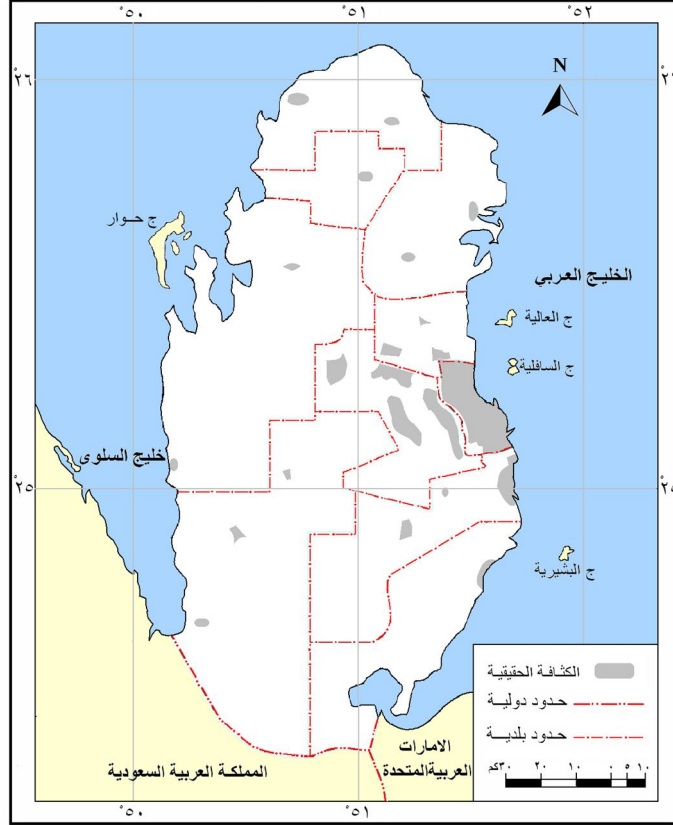
جدول (٣)

الكثافة الحقيقية للسكان في قطر على مستوى البلديات عام (٢٠٠٤)

البلدية	عدد السكان ٢٠٠٤	المساحة المبنية بالكم ^٢ **	الكثافة الصافية نسمة/كم ^٢
الدوحة	٢٣٩٨٤٧	٩٢	٢٦٩٣.٩
الريان	٢٧٢٨٦٠	٣٩.٤	٦٩٢٥.٣
الوكرة	٣١٤٤١	٢٤	١٣١٠
ام صلال	٣١٦٠٥	٥.٢	٦٠٧٧.٨
الخور	٣١٥٤٧	٤.٦	٦٨٥٨
الشمال	٤٩١٥	٣.٥	١٤٠٤.٢
الغويرية	٢١٥٩	١.٨	١١٩٩.٤
الجميلية	١٠٣٠٣	٣.٣	٣١٢٢.١
جريان الباطنة	٦٦٧٨	٢.٢	٣٠٣٥.٤
مسيعيد	١٢٦٧٤	٩.٠	١٤٠٨.٢
المجموع	٧٤٤٠٢٩	١٨٥	٤٠٢١.٧

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالأعتماد على جدول (١)

خارطة (٤)
الكثافة الحقيقية* للسكان في دولة قطر على مستوى البلديات عام (٢٠٠٤)



المصدر: (دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2006، جدول 8)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

ثانياً : التركز السكاني

يرتبط بدراسة توزيع السكان محاولة التعرف على نمط التركز السكاني في الأقاليم، أي مدى ميل السكان الى التركز في منطقة واحدة داخل حدود الأقليم، أو التشتت داخل هذه الحدود^(٦) . ويحسب التركز السكاني باستخدام طرائق إحصائية متعددة منها :

١- نسبة التركز

وضح هوفر (Hover, 1941) هذا المؤشر لدراسة توزيع السكان في الولايات المتحدة الأمريكية. لذلك يطلق عليه أحياناً مؤشر هوفر. ويعبر عن هذه النسبة بمتوسط الفروق المطلقة بين العدد النسبي للسكان، والعدد النسبي للمساحة وذلك لمختلف المناطق بالدولة أو الوحدات المكانية أو الأحياء بالمدينة . ولا شك في أن معرفة أنماط التركز أو الاتجاه نحو التبعثر (أو عدم التركز) لها دلالات ومضامين مهمة ترتبط بالسياسات والمشروعات التنموية التي تتخذها أو تشجعها الأجهزة والأدارات الحكومية في مختلف البلدان^(٧) ويتم حساب نسبة التركز السكاني باستخدام المعادلة الآتية:^(٨)

$$R = \frac{2}{1} \text{ مج (س-ص) حيث أن :}$$

$$R = \text{نسبة التركيز}$$

$$S = \text{النسبة المئوية لمساحة الوحدة الى جملة مساحة الدولة}$$

$$ص = \text{النسبة المئوية لعدد سكان الوحدة الى جملة سكان الدولة}$$

$$\text{مج} = \text{الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها وبعض} - \text{أي مجموع القيم دون النظر للإشارات السالبة}$$

وقد وضع المعيار الآتي لنسبة التركز، لتحديد درجة التركز السكاني أو الأنتشار في أي منطقة

على أساس نتائج معادلة نسبة التركز وكما يأتي^(٩) .

صفر-٢٥٪ متساو التوزيع- ميل السكان الشديد للأنتشار على أمتداد المنطقة بشكل متساو.

٢٥-٥٠٪ متساو التوزيع الى حد ما- ميل السكان للأنتشار المتساوي الى حد ما.

٥٠-٧٥٪ متوسط التركز- ميل السكان للتركز الى حد ما.

٧٥-١٠٠٪ شديد التركز- ميل السكان للتركز الشديد.

فإذا كانت نسبة التركز تساوي صفرأ دل ذلك على ان توزيع السكان مثالياً، أي أن السكان يتشرون بشكل متساو في منطقة الدراسة أو ان الوحدات المساحية تتقاسم السكان فيما بينها بما يتناسب ومساحتها، وهذا يعني أن الكثافة متساوية في الوحدات جميعها ، أما إذا كانت النتيجة ١٠٠٪ فإن هذا يعني نظرياً من الناحية الرياضية بأن السكان يتركزون في منطقة واحدة، أما من الناحية الجغرافية فيعني أن السكان يتركزون في وحدة مساحية واحدة بمعنى أن الحد الفاصل بينهما هو ٥٠٪ فكلما قلت النسبة عن ذلك كان ميل التوزيع نحو المثالية (التساوي) ، وكلما زاد على ذلك فأن السكان يميلون نحو التركز^(١٠) .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

ومن خلال تطبيق معادلة نسبة التركيز على الجداول (٤،٥،٦) التي تمثل نسبة التركيز للسكان حسب التعدادات الثلاثة تبين أن التوزيع في عموم الدولة متوسط التركيز من خلال التعدادات السكانية الثلاثة أي ميل السكان للتركز الى حد ما فقد كانت نسبة التركيز ٧٤.٦٪ حسب تعداد ١٩٨٦، ثم تقاربت النسبة بين ٧٣.٨٪ و ٧٣.٣٪ حسب تعدادي ١٩٩٧-٢٠٠٤ مما يدل على ان السكان يميلون للتركز في المناطق التي ترتفع فيها الكثافة السكانية الى درجة كبيرة وبخاصة في الجهة الشرقية من البلاد المتأثرة بالعوامل الإدارية والأقتصادية التي جعلتها مركز جذب قوي للسكان مما زاد من تركيز السكان فيها.

جدول (٤)

نسبة التركيز في دولة قطر حسب تعداد عام (١٩٨٦)

البلدية	المساحة			السكان			الفرق الموجب س-ص
	كم ^٢	س٪	التكرار المتجمع الصاعد	عدد السكان	ص٪	التكرار المتجمع الصاعد	
الدوحة	١٥٨,٧	١,٤	١,٤	٢١٧٢٩٤	٥٨,٩	٥٨,٩	٥٧,٥
ام صلال	٤٧٠,٤	٤,١	٥,٥	١١١٦١	٣	٦١,٩	١,١
الغويرية	٦٢٢,٨	٥,٤	١٠,٩	١٥٢٩	٠,٤	٦٢,٣	٥
الريان	٨٩٣,٥	٧,٨	١٨,٧	٩١٩٩٦	٢٤,٩	٨٧,٢	١٧,١
الشمال	٩٠٢,١	٧,٨	٢٦,٥	٤٣٨٠	١,٢	٨٨,٤	٦,٦
الخور	١٠٠١,٤	٨,٧	٣٥,٢	٨٩٩٣	٢,٤	٩٠,٨	٦,٣
الوكرة	١١١٦,٣	٩,٦	٤٤,٨	١٧٣٠٠	٤,٧	٩٥,٥	٤,٩
مسيheid	١٣٥٤,٨	١١,٨	٥٦,٦	٦٣٨٢	١,٧	٩٧,٢	١٠,١
جريان الباطنة	٢٣٨,٤	٢,٠	٧٧,٣	٢٧٢٧	٠,٧	٩٧,٩	٢٠
الجميلية	٢٦١١,٧	٢٢,٧	١٠٠	٧٢١٧	٢,١	١٠٠	٢٠,٦
المجموع	١١٥٢١	١٠٠		٣٦٩٠٧٩			١٤٩,٢
							٧٤,٦

نسبة التركيز

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالإعتماد على جدول (١).

جدول (٥)

نسبة التركيز في دولة قطر حسب تعداد عام (١٩٩٧)

البلدية	المساحة			السكان			الفرق الموجب س-ص
	كم ^٢	س٪	التكرار المتجمع الصاعد	عدد السكان	ص٪	التكرار المتجمع الصاعد	
الدوحة	١٥٨,٧	١,٤	١,٤	٢٦٤٠٠٩	٥٠,٥	٥٠,٥	٤٩,١
ام صلال	٤٧٠,٤	٤,١	٥,٥	١٨٣٩٢	٣,٥	٥٤,٠	٠,٦
الغويرية	٦٢٢,٨	٥,٤	١٠,٩	١٧١٦	٠,٣	٥٤,٣	٥,١
الريان	٨٩٣,٥	٧,٨	١٨,٧	١٦٩٧٧٤	٣٢,٥	٨٦,٨	٢٤,٧
الشمال	٩٠٢,١	٧,٨	٢٦,٥	٤٠٥٩	٠,٨	٨٧,٦	٧,٠
الخور	١٠٠١,٤	٨,٧	٣٥,٢	١٧٧٩٣	٣,٤	٩١,٠	٥,٣
الوكرة	١١١٦,٣	٩,٦	٤٤,٨	٢٤١٥٣	٤,٧	٩٥,٧	٤,٩
مسيheid	١٣٥٤,٨	١١,٨	٥٦,٦	٧٥٤٩	١,٥	٩٧,٢	١٠,٣
جريان الباطنة	٢٣٨٩,٤	٢٠,٧	٧٧,٣	٤٧٤٢	٠,٩	٩٨,١	١٩,٨
الجميلية	٢٦١١,٧	٢٢,٧	١٠٠	٩٨٣٦	١,٩	١٠٠	٢٠,٨
المجموع	١١٥٢١	١٠٠		٥٢٢٠٢٣			١٤٧,٦
							٧٣,٨

نسبة التركيز

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالإعتماد على جدول (١).

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

جدول (٦)

نسبة التركيز في دولة قطر حسب تعداد عام (٢٠٠٤)

البلدية	المساحة		السكان		الفرق الموجب س-ص
	كم ^٢	%س	عدد السكان	التكرار المتجمع الصاعد	
الدوحة	١٥٨,٧	١,٤	٣٣٩٨٤٧	٤٥,٧	٤٤,٣
ام صلال	٤٧٠,٤	٤,١	٣١٦,٥	٤,٢	٠,١
الغويرية	٦٢٢,٨	٥,٤	٢١٥٩	٠,٣	٥,١
الريان	٨٩٣,٥	٧,٨	٢٧٢٨٦,٠	٣٦,٧	٢٨,٩
الشمال	٩٠٢,١	٧,٨	٤٩١٥	٠,٧	٧,١
الخور	١٠٠١,٤	٨,٧	٣١٥٤٧	٤,٢	٤,٥
الوكرة	١١١٦,٣	٩,٦	٣١٤٤١	٤,٢	٥,٤
مسيعيد	١٣٥٤,٨	١١,٨	١٢٦٧٤	١,٧	١٠,١
جريان الباطنة	٢٣٨٩,٤	٢٠,٧	٦٦٧٨	٠,٩	١٩,٨
الجميلية	٢٦١١,٧	٢٢,٧	١٠٣,٣	١,٤	٢١,٣
المجموع	١١٥٢١	١٠٠	٧٤٤٠٢٩		١٤٦,٦
					٧٣,٣

نسبة التركيز

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

٢- منحني لورنز

ان منحني لورنز* لا يختلف كثيراً عن نسبة التركيز فهو يستخدم للتعرف على مدى تركيز السكان او تبعثره على الوحدات الادارية المختلفة. ويقدم منحني لورنز مقارنة مرئية سريعة بين خط التوزيع المثالي وبين منحني التوزيع الفعلي للسكان، بمعنى ان كبر المساحة المحصورة بين الخطين يدل ان توزيع الظاهرة ليس بالصورة الجيدة وان هناك تركزاً واضحاً في نمط التوزيع. أما صغر المساحة المحصورة بينهما فيدل على انتشار السكان فوق مساحة ارضية واسعة^(١١)

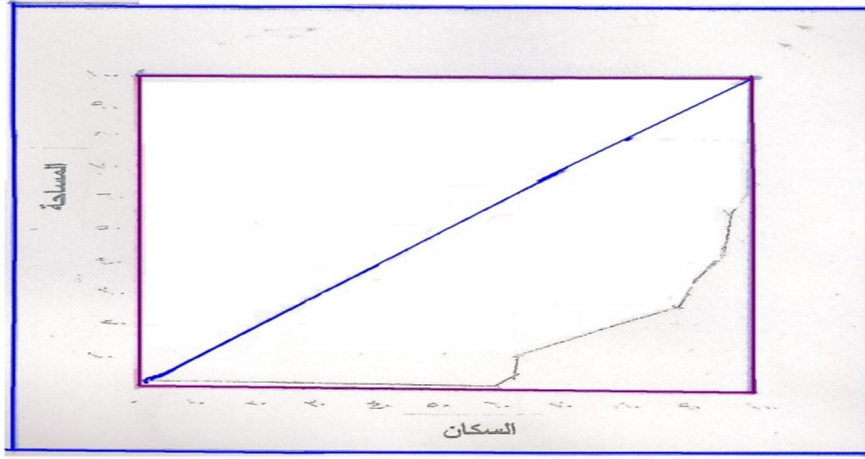
ويبدو من الجداول (٦،٤،٥) والتحليل البصري للأشكال (٢-٣-٤) أن هناك تطابقاً في نتائج مقياس منحني لورنز مع نسبة التركيز حيث يتعد خط التوزيع الفعلي في منحني لورنز كثيراً عن خط التوزيع المثالي. في نفس الوقت الذي نجد فيه نسبة التركيز لعموم المنطقة كانت ٧٤.٦٪ عام ١٩٨٦ ثم ٧٣.٨٪ عام ١٩٩٧، ووصلت الى ٧٣.٣٪ عام ٢٠٠٤ مما يدل على ان السكان يميلون للتركز الى حد ما. وهو توزيع يتعد عن التوزيع المتماثل (المتجانس) للسكان فهم يتركزون في الأقسام الشرقية ولاسيما الوسطى والشمالية الشرقية من منطقة الدراسة التي تأخذ شكلاً طويلاً حيث تتركز النشاطات الاقتصادية المختلفة وتتوفر الموارد المائية الجوفية وطرق المواصلات فضلاً عن المراكز الادارية (العاصمة) فيها. في حين تمثل الأقسام الأخرى مساحات صحراوية تعاني من قلة الموارد الاقتصادية والمائية، فالفحص الدقيق لمنحني لورنز يكشف عن حقيقة هذا التوزيع إذ يتخذ التوزيع السكاني في قطر شكل التركيز الشديد في الدوحة

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

(العاصمة) والريان التي تمثل الأمتداد العمراني لها. ويتركز أكثر من ٨٢.٤٪ من جملة السكان في مساحة تصل الى ٩.٢٪ من جملة مساحتها وبكثافة سكانية تزيد على ٣٠٠ نسمة/كم^٢ ويوجد تركيز سكاني في الوكرة وام صلال والخور ومسيعيد في حين تكاد تخلو بقية المناطق من السكان وبخاصة الأجزاء الجنوبية (جريان الباطنة) ويبدو ان الطبيعة الصحراوية ومظاهرها التي تمتاز بها المنطقة الجنوبية، فضلاً عن قلة المياه العذبة والتربة الملائمة وعدم صلاحية سواحلها لإنشاء الموانئ كانت العوامل الأساسية في قلة عدد السكان الذين يعيشون في هذه المنطقة وتخلخل توزيعهم.

شكل (٢)

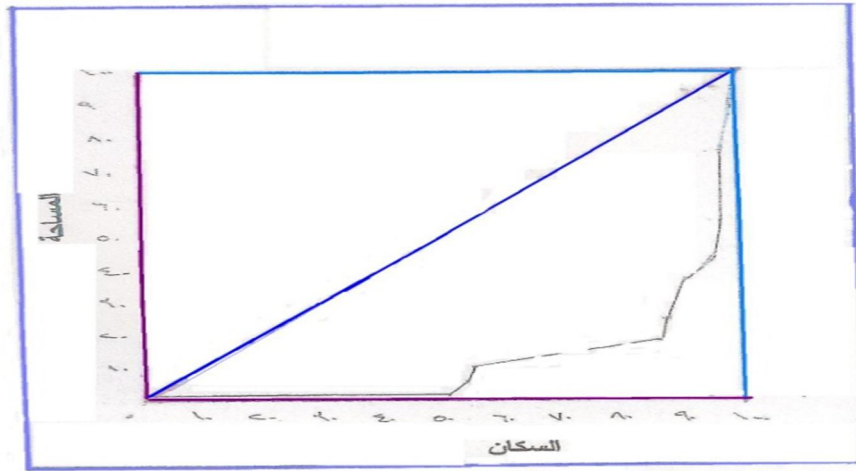
منحنى لورنس لسكان دولة قطر حسب تعداد ١٩٨٦



المصدر: جدول (٤)

شكل (٤)

منحنى لورنس لسكان دولة قطر حسب تعداد ٢٠٠٤



المصدر: جدول (٦)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

٣- قرينة لورنز

يستخدم الجغرافيون قرينة لورنز لأغراض متعددة، نذكر منها قياس درجة التركيز في التوزيعات المكانية ويستخدمونها، أيضاً لقياس مدى الانتشار في تلك التوزيعات. ومن الاستخدامات الرئيسة لها قياس مدى أختلاف التوزيعات التكرارية عن التوزيع المنتظم. ويتم حساب قرينة لورنز بتطبيق المعادلة الآتية: (١٢)

$$I = (A - R) / (M - R)$$

حيث أن مدلولات الرموز كما يأتي:

I = قرينة لورنز للتركز = المجموع العام للتكرارات التراكمية للتوزيع

R = المجموع العام للتكرارات التراكمية للتوزيع المنتظم = M المجموع العام للتكرارات التراكمية للتوزيع

المركز

جدول (٧)

حساب قرينة لورنز لدولة قطر عام (٢٠٠٤)

البلدية	الكثافة الحسابية	التكرارات النسبية %	التكرارات النسبية مرتبة تنازلياً	التكرارات النسبية التراكمية *	توزيع منتظم **	توزيع منتظم تراكمي	توزيع مركز تراكمي ***
الدوحة	٢١٤١,٤	٨٢,٤	٠,١	٠,١	١,٠	١,٠	١٠٠
الريان	٣٠٥,٤	١١,٧	٠,١	٠,٢	١,٠	٢,٠	-
ام صلال	٦٧,٢	٢,٦	٠,٢	٠,٤	١,٠	٣,٠	-
الخور	٣١,٥	١,٢	٠,٢	٠,٦	١,٠	٤,٠	-
الوكرة	٢٨,٢	١,١	٠,٤	١	١,٠	٥,٠	-
مسيعيد	٩,٤	٠,٤	١,١	٢,١	١,٠	٦,٠	-
الشمال	٥,٤	٠,٢	١,٢	٣,٣	١,٠	٧,٠	-
الجميلية	٣,٩	٠,٢	٢,٦	٥,٩	١,٠	٨,٠	-
الغويرية	٣,٥	٠,١	١١,٧	١٧,٦	١,٠	٩,٠	-
جريان الباطنة	٢,٨	٠,١	٨٢,٤	١٠٠	١,٠	١٠٠	-
المجموع	٢٥٩٨,٧			١٣١,٢ = A	١٠٠	٥٥٠ = R	١٠٠٠ = M

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

❖ تحويل التكرارات النسبية الى تكرارات نسبية تراكمية، وإيجاد المجموع العام لها (A) ويساوي (١٣١,٢)

❖ تحديد التكرارات النسبية - لكل فئة من فئات المناطق بأعتبار ان التوزيع التكراري توزيع منتظم ويتم

الحصول على التكرارات النسبية المنتظمة بقسمة ١٠٠ على الفئات

❖ جمع التكرارات النسبية للتوزيع المركز جمعاً تراكمياً وإيجاد المجموع العام لها ويساوي (١٠٠٠)

للمزيد ينظر:

- نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ، ١٩٩٧، ص ٢٠٨ .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

ونجد بالتعويض في المعادلة السابقة ان قرينة لورنز للجدول (٧) تساوي

$$I = (550 - 131.2) / (550 - 1000) = 418.8 / 450$$

نخلص من هذا ان توزيع السكان يميل الى التركيز خاصة وان قرينة لورنز تتراوح بين الصفر عندما يكون التوزيع منتظماً والواحد عندما يكون مركزاً^(١٣).

ثالثاً: مركز الثقل السكاني

يمثل مركز الثقل السكاني (النقطة التي يتوازن توزيع السكان حولها)، وكأنها محور الارتكاز في لوحة تتصور ان السكان يعيشون عليها، بحيث ان كل اتجاه منها يعيش فيه سكان يناظر السكان في أي اتجاه آخر^(١٤). أو أنها تلك النقطة التي يتساوى حولها توزيع الظاهرة في كل الاتجاهات وقد تخلو كلية من أي تمثيل للظاهرة المدروسة^(١٥).

تعتمد فكرة مركز الثقل السكاني لوحدة مساحية ما (دولة اقليم، محافظة.. الخ) على افتراض أن هذه الوحدة المساحية هي عبارة عن سطح مستو متماثل تتوزع عليه قيم الظاهرة المدروسة ذات الاوزان المتساوية. وان محصلة توزيع هذه الاوزان تمر في مركز الثقل هذا وأن أي تغيير أو تحرك لمفردات هذه الظاهرة بأي اتجاه يعني تغيير لموضع مركز ثقلها مع الزمن في اتجاه التغيير نفسه أي ان ثبات مركز الثقل مرتبط بصفة للظاهرة المدروسة^(١٦).

يمكن معرفة اتجاه حركة السكان واتجاهات نموهم في المنطقة المدروسة من خلال فكرة مركز الثقل، إذا ما توافرت بيانات سكانية من اصغر الوحدات الإدارية من خلال مدة زمنية معينة، وقد أطلقت عدة تسميات مرادفة لمركز الثقل منها المركز الوسيط والنقطة المتوسطة والنقطة الارتكازية ونقطة التوازن ومركز الجاذبية ومركز السكان^(١٧).

ولغرض الاستفادة من دراسة مركز الثقل السكاني لا بد من تحديد مركز الثقل المكاني (المساحي) * والمركز الإداري للوحدات الإدارية، إذ إن دراسة توزيع مركزي الثقل المكاني والسكاني والمركز الإداري لكل من وحدات منطقة ما، يكشف عن العلاقة بين هذه المراكز الثلاثة ومدى تأثير كل منها في الآخر فتوافق وقوع مركزي الثقل المكاني والسكاني في نقطة واحدة يعني أن السكان يتوزعون بشكل متساو (متوازن) حول تلك النقطة وابتعادها عن بعضها يشير إلى سوء التوزيع وميل السكان للتركز والتزاحم بنفس اتجاه حركة مركز الثقل السكاني^(١٨).

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

ويلاحظ من الجدول (٨) والخرائط (٥،٦،٧) ومن التحليل البصري والقياسي للخرائط (٥،٦،٧) يتضح مدى تقارب مراكز الثقل المكانية مع مراكز الثقل السكانية في بلدية الدوحة وأم صلال وللتعدادات الثلاثة ، وهذا يعود الى صغر المساحات في تلك المناطق اضافة الى الجانب الإداري الذي لعبته العاصمة الدوحة بأعتبر انها المركز الإداري لقطر ، وهذا ساعد على نقل هذا التأثير الى كافة المناطق الإدارية المجاورة مما اسهم وبشكل فعال في انماء الجانب الاقتصادي الذي رافقه نوع من التركيز السكاني في تلك المناطق

كما يلاحظ من الخرائط الثلاثة ان المسافة بين مركز الثقل المكاني والسكاني تزداد بتقدم الزمن في بعض البلديات كما في بلدية الجميلية وبلدية جريان الباطنة عام ٢٠٠٤. يلاحظ من خلال تحليل جدول (٨) والخرائط (٥،٦،٧) ان مركز الثقل السكاني وخلال التعدادات الثلاثة قد حافظ على موقعه في الجزء الشرقي من دولة قطر وقد توافقت وقوع هذا المركز مع المركز الإداري للدولة أي في العاصمة الدوحة .

جدول (٨)

موقع مركزي الثقل المكاني والسكاني لدولة قطر والمسافة بينهما واتجاه الأبعاد حسب: التعدادات السكانية

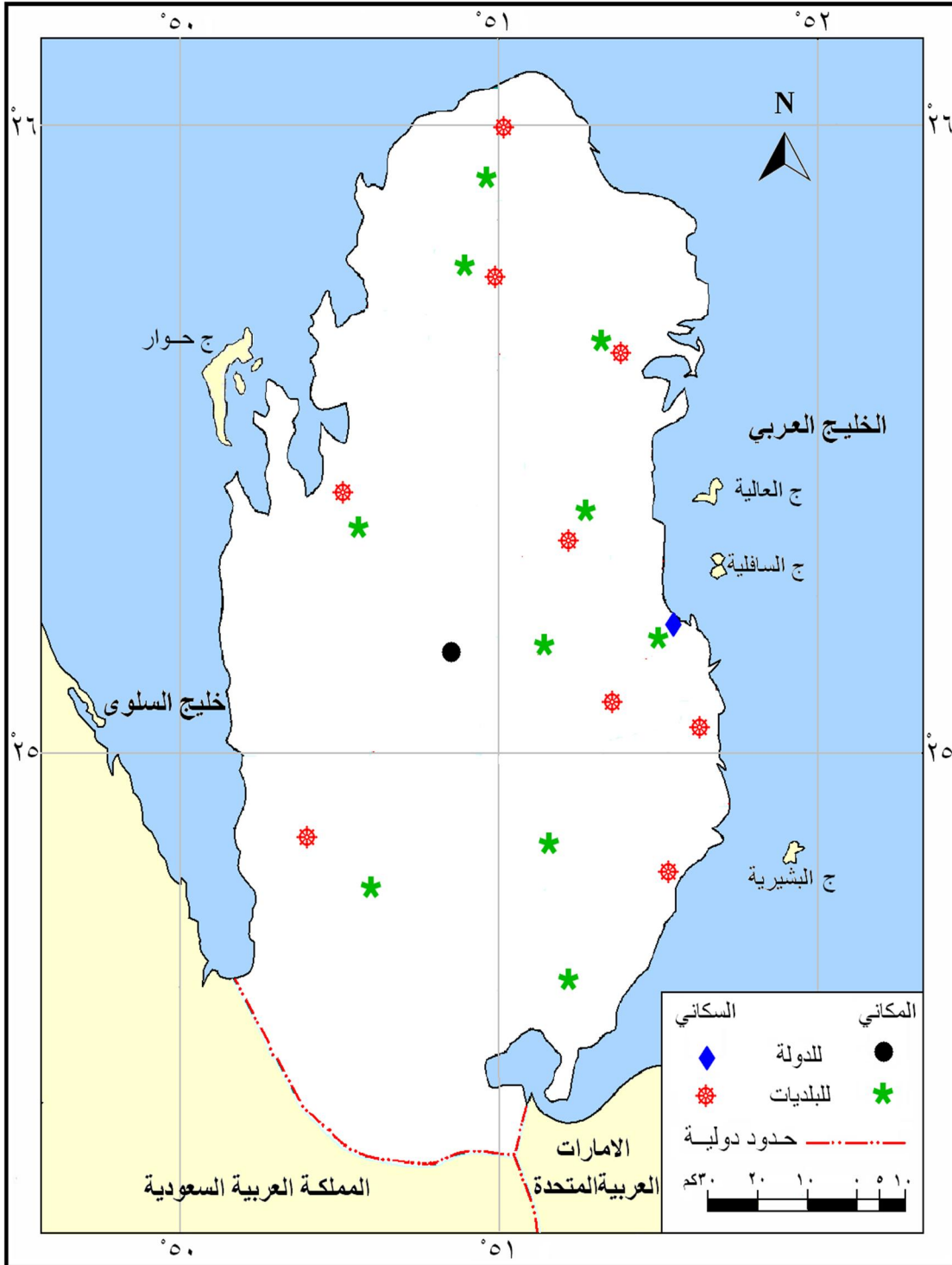
(١٩٨٦-١٩٩٧-٢٠٠٤)

الفترة التعدادية	١٩٨٦	١٩٩٧	٢٠٠٤
موقع مركز الثقل المكاني	جريان الباطنة	جريان الباطنة	جريان الباطنة
موقع مركز الثقل السكاني	الدوحة	الدوحة	الدوحة
المسافة بينهما (كم)	٤٥	٤٣	٤٠
اتجاه ابتعاد مركز الثقل السكاني	شرق	شرق	شرق

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الخرائط (٥ ، ٦ ، ٧) .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

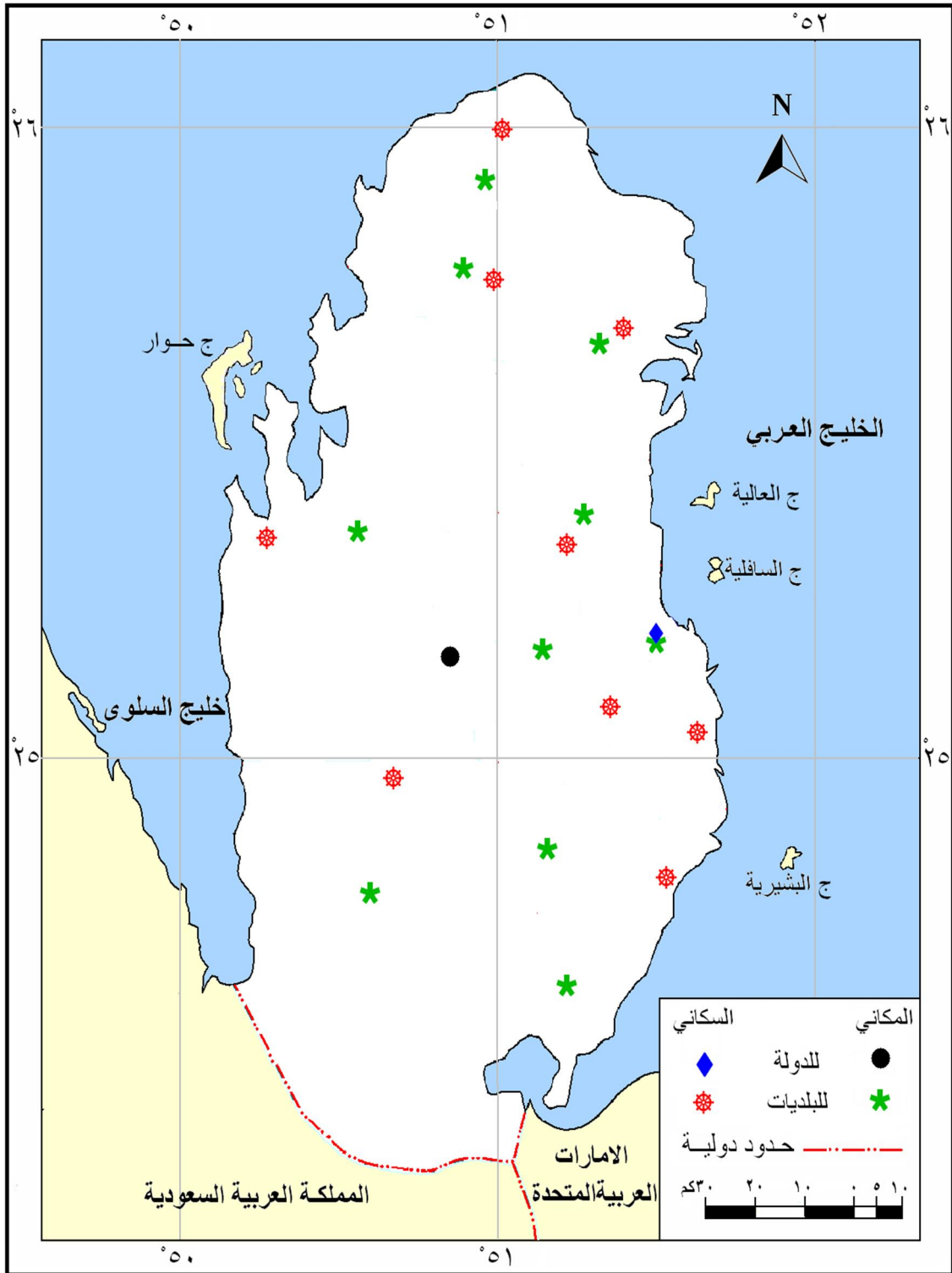
خارطة (5)
مركز الثقل المكاني والسكاني لدولة قطر عام ١٩٨٦



المصدر: (دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 1996، جدول 7)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

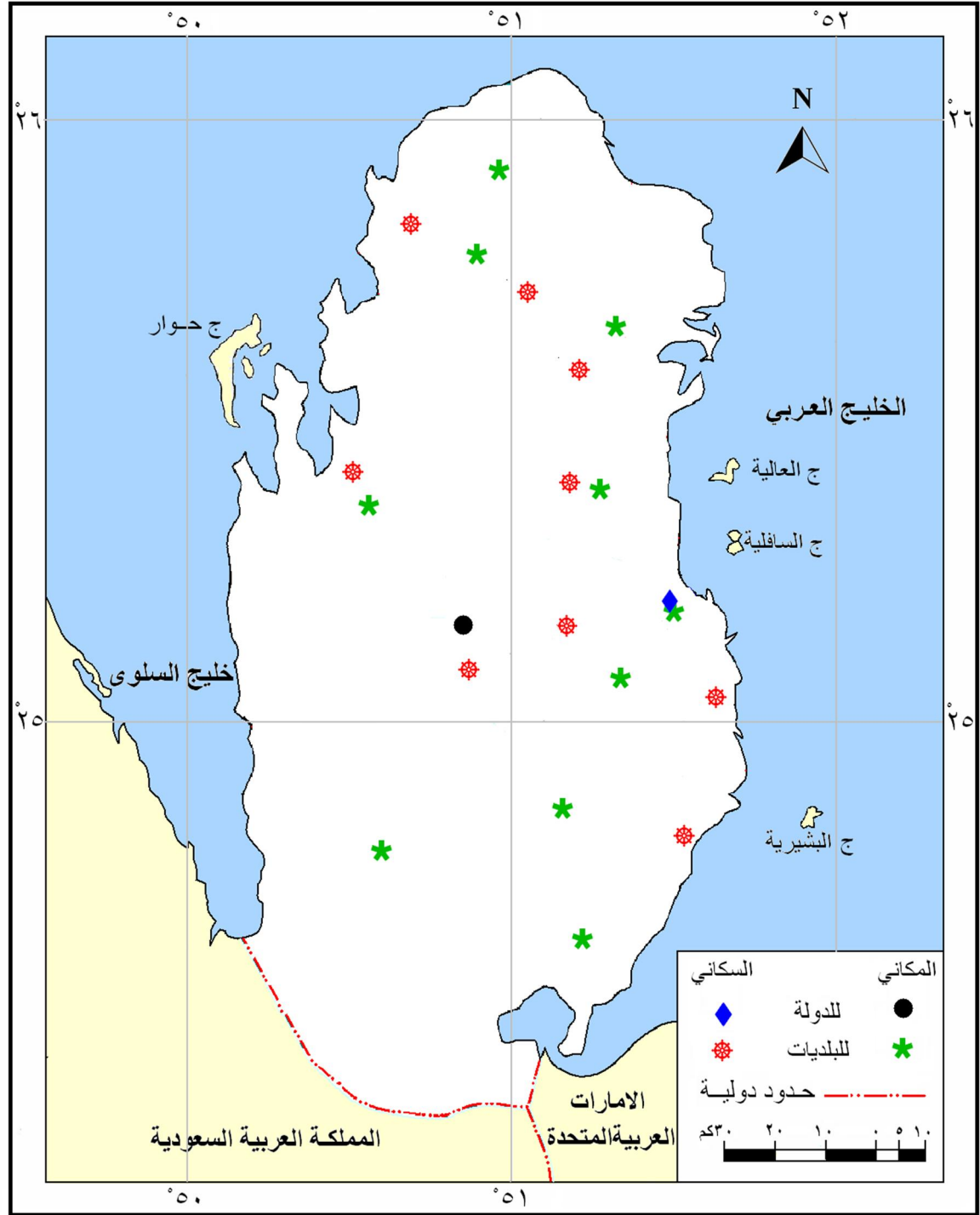
خارطة (6)
مركز الثقل المكاني والسكاني لدولة قطر عام ١٩٩٧



المصدر: دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2003، جدول (7)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

خارطة (7)
مركز الثقل المكاني والسكاني لدولة قطر عام ٢٠٠٤



المصدر: دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2006، جدول (7)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

رابعاً : التوزيع الفعلي للسكان

يقصد بالتوزيع الفعلي للسكان ، التوزيع الحقيقي لأماكن تواجد السكان فوق منطقة ما وفي مدة زمنية محددة أي تحديد المواضع التي يتركز فيها السكان وبيان أعدادهم في كل منها^(٤٩).

وبتعدد الطرق الكارتوغرافية التي يلجأ إليها الباحثون في عرض وتمثيل صورة التوزيع الجغرافي وأبرز أنماطه المختلفة ، تأتي خريطة التوزيع بالنقاط كأصدق تلك الخرائط وأكثرها تمثيلاً لصورة الأنتشار السكاني وتحديد المناطق المخلخلة والقليلة السكان وبخاصة إذا أحسن إخراجها واعدادها ويتولد هذا الإحساس من خلال كثافة توزيع وانتشار النقط على الخارطة^{٥٠}. ويمكن ان تعطينا أنطباعاً واقعياً لمقدار الأرض الفعلية المشغولة بالسكان^(٥١).

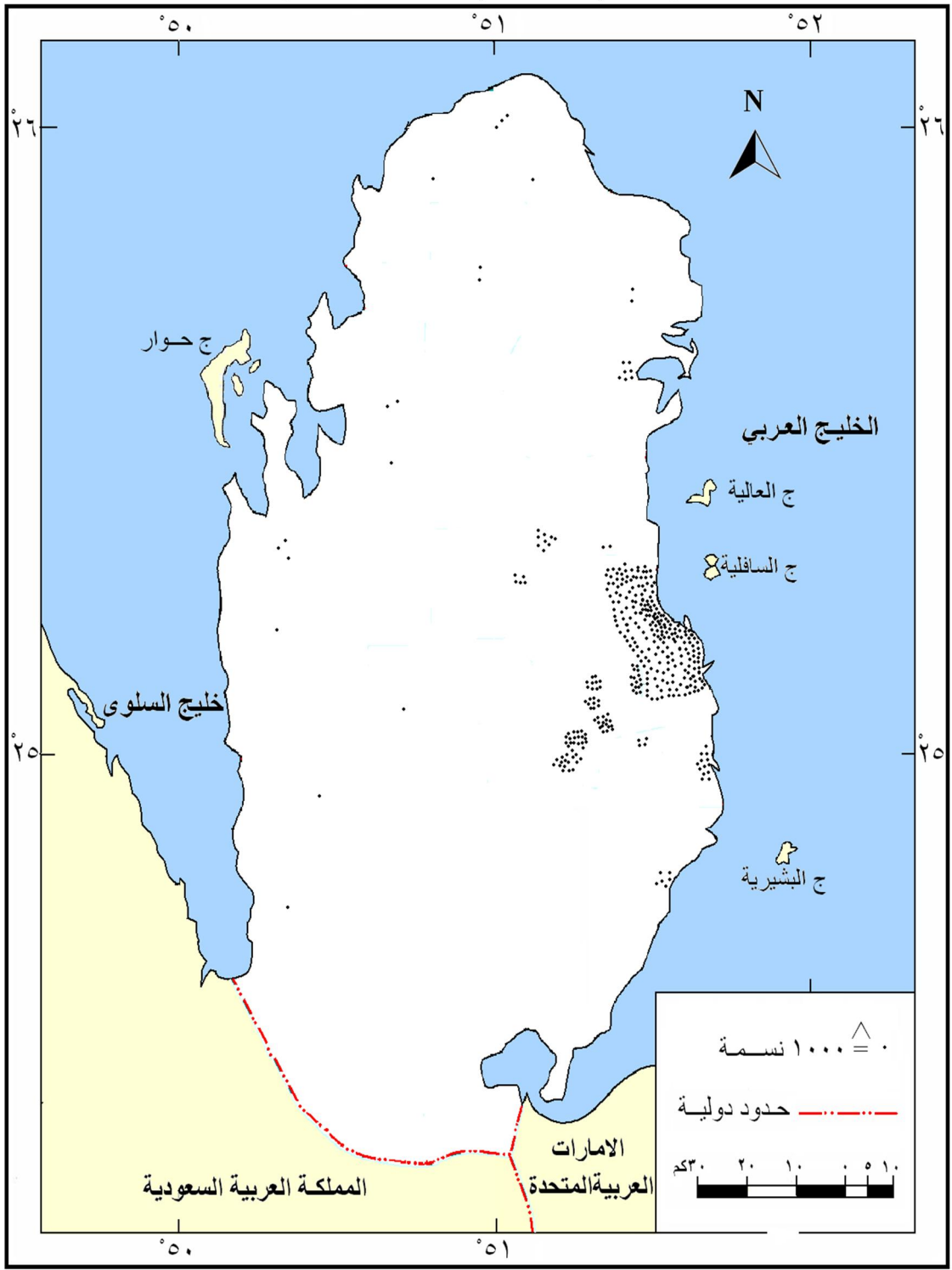
أن تحليل الصورة العامة لتوزيع النقاط النسبية التي تمثل توزيع التجمعات السكانية وانتشارها في دولة قطر حسب الخرائط (٨ ، ٩ ، ١٠) يلاحظ أن ثمة تبايناً واضحاً في توزيع النقاط النسبية على أمتداد دولة قطر إذ تبدو هذه النقاط متباعدة عن بعضها في بعض المناطق في حين تكون متقاربة في مناطق أخرى، وانها تمتاز بالازدحام النسبي في بعض جهاتها وقلة في عددهم في جهات أخرى، في حين تخلو جهات واسعة . ومن خلال هذا التباين والتحليل البصري للخرائط (٨ ، ١٠ ، ٩) يمكن ملاحظة ما يأتي:

يظهر التركيز الشديد والازدحام النسبي وتقارب النقاط في الجهات الوسطى من المنطقة الشرقية وبخاصة في منطقة الدوحة الكبرى (الدوحة العاصمة والريان والوكرة) وللتعدادات السكانية الثلاثة وهذا التركيز سبب وجود عوامل الجذب الاداري والحكومي والاقتصادي للبلاد وبخاصة في بلدية الدوحة . ويلاحظ من خلال مقارنة التغير في توزيع السكان على الخرائط الثلاث ان التركيز السكاني لم يتوسع او يمتد باتجاه الجنوب او الاجزاء الاخرى من البلاد وهذا يؤكد ان هذه المناطق لا تصلح للنشاط البشري لانعدام مواردها الطبيعية وقساوة بيئتها وجذبها عدا مدينة دخان من بلدية الجميلة لوجود حقول النفط فيها . الا انه يلاحظ ايضاً ان كثافة النقاط تزداد مع الزمن وعلى امتداد الاجزاء الوسطى من المنطقة الشرقية وان هذه الزيادة كانت واضحة في تعداد ٢٠٠٤ خارطة (١٠) في الوقت نفسه برزت بعض البؤر السكانية الثانوية وهذا واضح في بلدية الخور وام صلال ومسيعيد كون الاولى والاخيرة مناطق صناعية .

يقل عدد السكان ويتخلخل توزيعهم في الجهات الشمالية والغربية من البلاد على النقيض من ذلك نلاحظ الجهات الجنوبية من البلاد تكاد تخلو من السكان لذلك فأن قلة اعداد سكانها مقارنة بحجم النقطة المختارة في التوزيع قد ادى الى ظهورها كمناطق خالية من السكان .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

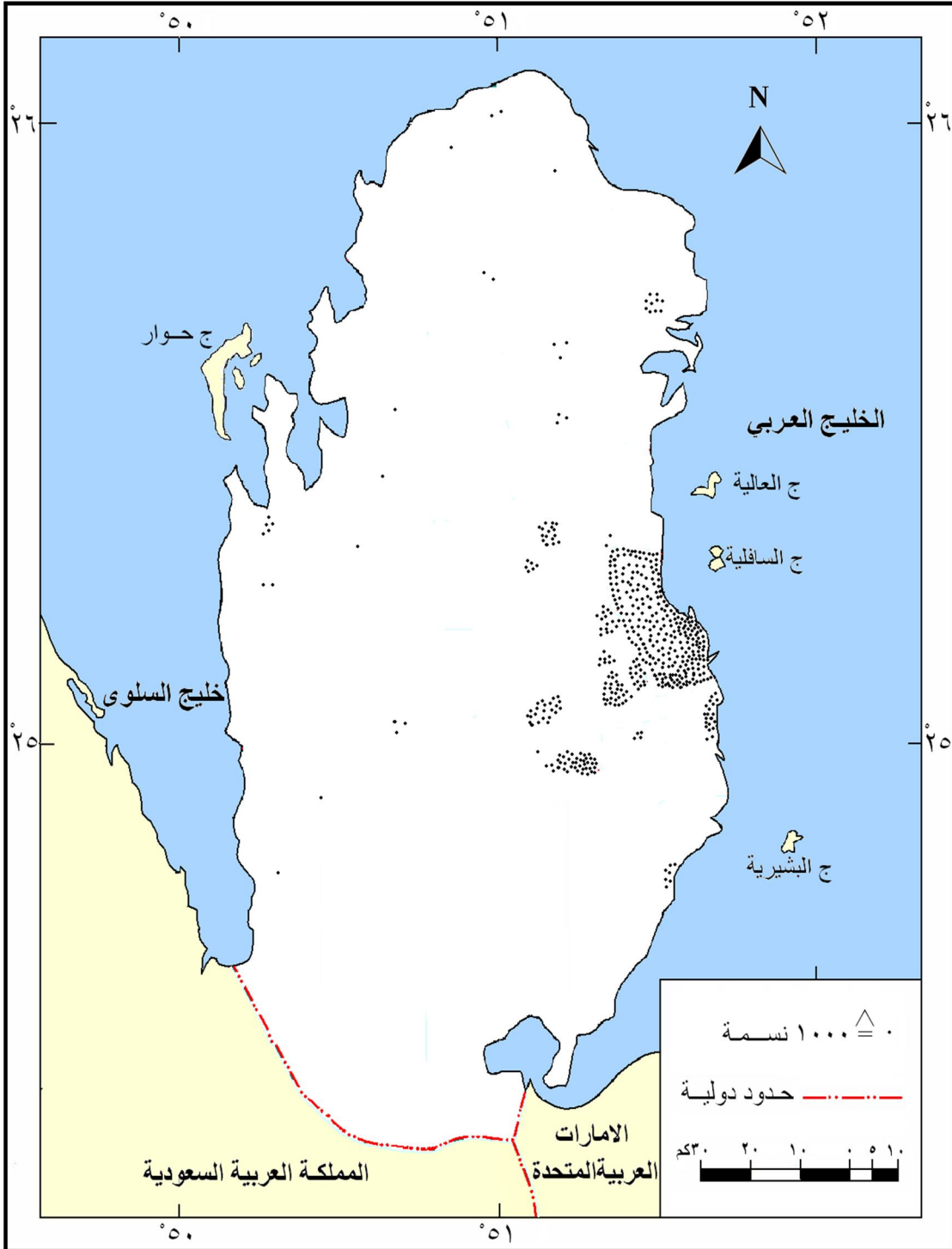
خارطة (8)
التوزيع الفعلي للسكان في دولة قطر عام ١٩٨٦



المصدر: دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 1996، جدول (7)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

خارطة (9)
التوزيع الفعلي للسكان في دولة قطر عام ١٩٩٧

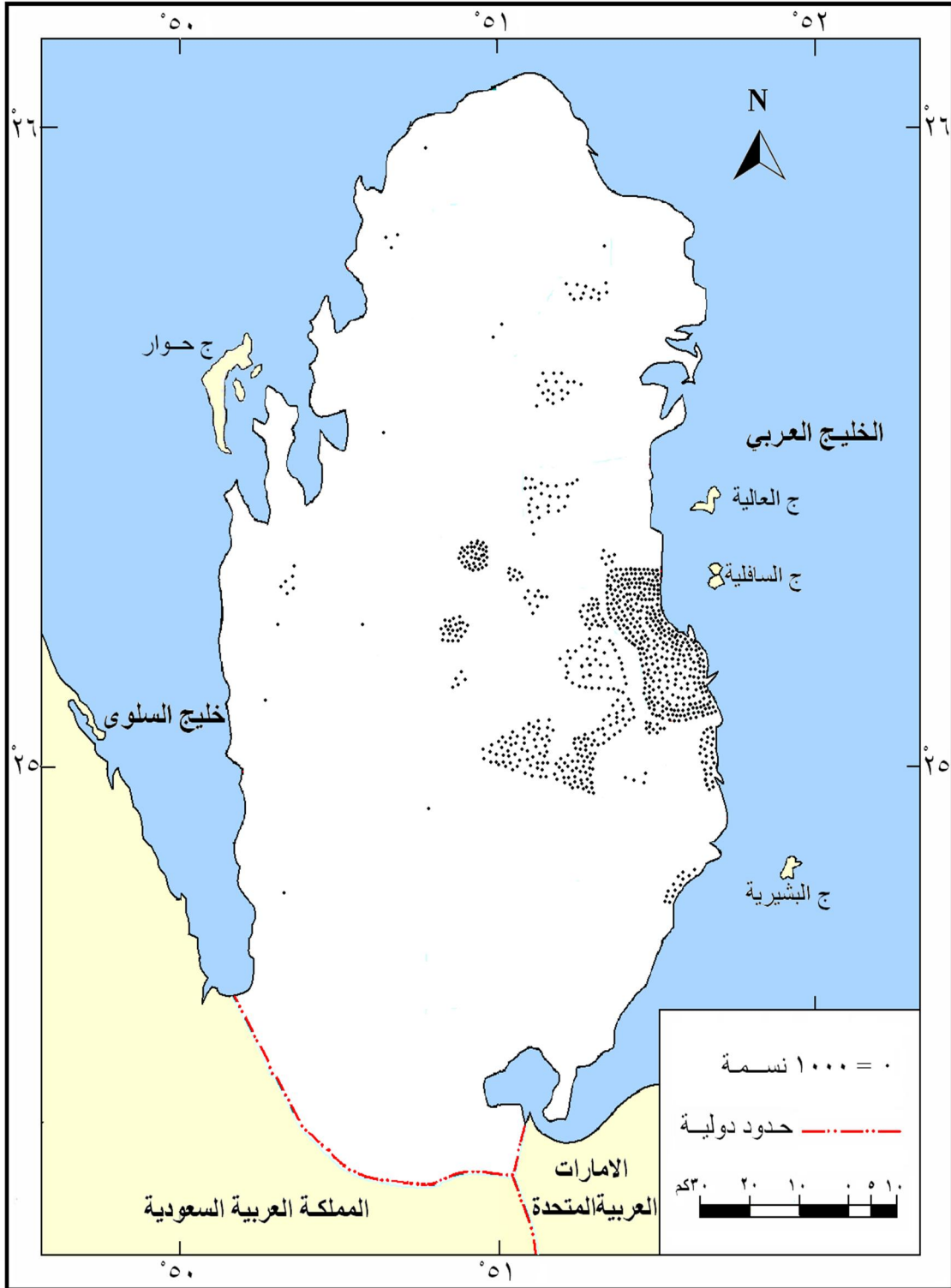


المصدر: دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2003، جدول (7)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

خارطة (10)

التوزيع الفعلي للسكان في دولة قطر عام ٢٠٠٤



المصدر: دولة قطر، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2006، جدول (8)

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر أنماط التوزيع السكاني في دولة قطر

من بين أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال دراسة وتحليل خارطة التوزيع الفعلي للسكان هي الكشف عن نمط أو أنماط التوزيع السكاني التي هي انعكاس لأنماط التوزيع المكاني للتجمعات السكانية في أية منطقة كانت ومن خلال الأنماط التوزيعية للظاهرة تتكشف العلاقة بينهما وبين الأسباب والعوامل التي أدت إلى توزيعها وأنتشارها وفقاً لهذه الكيفية أو تلك .

فالنمط عند الجغرافيين ، الشكل الذي تنتظم بموجبه العناصر فوق سطح الأرض^(٢٢)

ومن خلال التحليل البصري للخرائط (٨، ٩، ١٠) يمكن تمييز الانماط الآتية :

١. نمط التوزيع المتجمع : تتقارب وتتجاوز النقاط الممثلة للتجمعات السكانية من بعضها البعض بمسافات منتظمة أو غير منتظمة مشكلة ما يعرف بالنمط المتجمع ، والذي يطلق عليه (النمط العنقودي المتجمع) اذا اشتد التقارب بين النقاط فوق مساحة صغيرة بحيث اصبحت هذه النقاط تتزاحم وتتلاحم مع بعضها في موقع واحد مكونة تجمعاً من النقاط يشبه العنقود^(٢٣).

يظهر هذا النمط فوق مساحات محددة من الأرض تمتلك مميزات جذب محلية منفردة من دون المنطقة المحيطة بها ويظهر ذلك واضحاً في بلدية الدوحة والريان ، وام صلال والوكرة ومسيعيد والخور .

٢. نمط التوزيع المبعثر : تتصف النقاط الممثلة للتجمعات السكانية في هذا النمط بصغر حجمها السكاني وقلة عددها وتبعثرها على مساحات واسعة بشكل عشوائي وبدون انتظام في توزيعها ، حيثما توفرت الامكانيات الاقتصادية للسكان ولا سيما الموارد المائية فتظهر تجمعات صغيرة ومتباعدة . وتظهر هذه التجمعات في الاجزاء الغربية من البلاد ، ويظهر هذا النمط في التجمعات الصغيرة الناجمة عن وجود مناطق البترول كما هو الحال في الاجزاء الغربية من بلدية الجميلية في مدينة دخان الصناعية .

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في توزيع السكان

لا شك في إن توزيع السكان يتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل التي تشترك في تأثيرها وتتفاعل فيما بينها لصياغة الصورة النهائية التي نلاحظها لنمط توزيع السكان.

أولاً : العوامل الطبيعية

تعد الظروف الطبيعية من أهم العوامل التي أثرت في تحديد مناطق الأستيطان قديماً التي أصبحت في الوقت الحاضر تمثل أهم مدن الدولة ومن أبرز المؤثرات الطبيعية في توزيع السكان هي

١- الموقع البحري :

تنحصر شبه جزيرة قطر من حيث الموقع الإحداثي من الأدنى إلى الأعلى بين دائرتي عرض ٢٤°٢٧' و ٢٦°١٠' شمالاً وقوسي طول ٤٥°٥٠' و ٤٠°٥١' شرقاً ، وبذلك تمتد من الشمال إلى الجنوب في أقصى أمتداد لها نحو ١٩٠ كم ، في حين يصل أقصى اتساع لها من الشرق إلى الغرب ٨٥ كم^(٢٤) . ومن

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

حيث الموقع المحلي فهي تتوسط الساحل الغربي للخليج العربي، وتحدها مياه الخليج من جميع الجهات بإستثناء الجهة الجنوبية التي تتصل بشبه الجزيرة العربية عن طريق جزء من اليابسة لا يزيد أتساعها عن ٤٠ كم^(٢٥).

كان للموقع البحري لدولة قطر دور في توزيع السكان وتركزهم في القسم الشرقي من البلاد نتيجة لتركز النشاط الأقتصادي هناك ، الأمر الذي جعل من السواحل الشرقية بيئة صالحة للظروف الحياتية وبالتالي تجمع السكان علماً بأن أطوال سواحل دولة قطر تبلغ

٥٦٣ كم^(٢٦) فمعظم التركزات السكانية موجودة على امتداد الساحل الشرقي فمدن : الدوحة والوكرة والخور ومسيعيد والشمال كلها مدن ساحلية وهي تضم حوالي ٥٦.٥٪ من جملة سكان الدولة عام ٢٠٠٤ الأمر الذي يوضح مدى ارتباط السكان بالمسطحات المائية إذ أن مصدر الرزق ونشاط الإنسان بعيدان عن الصحراء وقسوة الجفاف.

٢- مظاهر السطح والتربة :

تؤدي مظاهر السطح دوراً رئيساً في توزيع السكان في دولة قطر من حيث التجمع أو التشتت، فللظواهر الجيومورفولوجية الساحلية، مثل الدوحات والخلجان والأخوار وأعماق المياه دور في وجود التجمعات البشرية، وعلى العكس من ذلك نجد أن الظواهر الطبيعية المتمثلة في السبخ والكثبان الرملية، والرمال الشاطئية كانت تمثل عوامل طرد وعرقلة لظهور التجمعات السكانية على طول السواحل.

تتكون دولة قطر من شبه جزيرة وعدد من الجزر هي مجموعة جزر حوار وحالول وشراعهو والعالية والسافلية والبشيرية والأسحاط. وتشكل هذه الجزر جزءاً ضئيلاً لا يزيد عن مائة كيلومتر مربع، أي نحو ١٪ من مجموع المساحة الكلية للدولة^(٢٧).

وللظواهر الجيومورفولوجية الساحلية مثل الدوحات والخلجان والأخوار* وأعماق المياه، دور في وجود التجمعات البشرية، حيث مثلت هذه الظواهر قديماً عاملاً مهماً في اختيار موقع المدينة سواء على رؤوس الأخوار أو في الخلجان،

إن مظاهر السطح المختلفة أثرت في توزيع السكان وتباين نشاطهم حيث نلاحظ أن سكان المناطق الجنوبية بفعل البيئة القاسية قليلون ومتقلون ومع ذلك هناك نقاط أستقرار لهم بالداخل مثل الكرعانة والخراة والوكيرة، وقرب الحدود السعودية عند سودائيل في أقصى الجنوب. وتقع اهم المدن على امتداد الساحل الشرقي منها مدينة الوكرة التي كانت فيما مضى ميناءً اقتصادياً مزدهراً، ومدينة مسيعد الصناعية وفي الجنوب الغربي توجد منطقة (أبو سمرة) التي تقع على الحدود السعودية القطرية.

وعلى العكس من القسم الجنوبي الذي يقطنه قليل من السكان يتميز نصفها الشمالي الشرقي بكثافة سكانية عالية وتقدم زراعي والسكان مستقرون في معظم الأماكن وبخاصة المنطقة الواقعة شمالي الطريق بين مدينتي الدوحة ودخان. إذ تنتشر العديد من المنخفضات التي يتجمع فيها الغرين والطين وفي فصل

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

الشتاء تنمو فيها الأعشاب والنباتات التي ترعاها الماشية والعمل على تطوير الزراعة مستمر على الرغم من أن التربة في قطر تمتاز بكونها جيرية لا يزيد عمقها على بضعة أقدام^(٢٨) حيث انشئت البساتين ومزارع الخضروات وايضاً الحبوب.

٣- الظروف المناخية :

يرتبط المناخ ارتباط وثيق الصلة بنواحي حياة الإنسان المختلفة، يؤثر في سلوكه وأنشطته الاقتصادية ، ويعد من العوامل الحساسة في تطور الدولة وقوتها^(٢٩)

قبل اكتشاف النفط في دولة قطر كان للمناخ بعناصره المختلفة دوراً مهماً في قيام التجمعات السكانية في دولة قطر حيث تركزت بشكل خاص على المناطق الساحلية. ألا أن اكتشاف النفط وآثاره المالية والأقتصادية كان له الدور الكبير في تغيير المستوطنات البشرية وتوزيع السكان وذلك بفعل ما هيأته التقنية الحديثة من حلول مناسبة لحالات المناخ المتطرفة. ومع ذلك فإن للمناخ أثراً في توزيع السكان وذلك من خلال تفضيلهم سكنى المناطق الساحلية وابتعادهم عن المناطق الداخلية نظراً لوجود البحر وتلطيفه المناخ وتقليله للقارية الحادة التي تعاني منها المناطق البعيدة عنه.

يتميز مناخ دولة قطر الصحراوي بإمطار قليلة يصل معدلها من ٧٠-٨٠ ملم في العام وغالباً ما تكون هذه الأمطار مصحوبة بعواصف رعدية وبدرجة حرارة مرتفعة وبرياح صيفية جافة وبرطوبة نسبية عالية ويزيد التبخر عن ١٢ ملم في اليوم لعدة ايام في الصيف^(٣٠) يبلغ معدل درجات الحرارة السنوي في قطر ٢٥.٥ م وتمتاز بمعدلات تبخر سنوي تصل الى ٢٧٠١ ملم وبهذا يصل معدل العجز السنوي حوالي ٢٦٢٦ ملم^(٣١) . وقد أثر المناخ في تشكيل شخصية الإنسان الخليجي الحضارية والاقتصادية والاجتماعية مدة طويلة من الزمن فقد عاش هذا الإنسان وسط مناخ قاسٍ أثر في أسلوب حياته ونشاطه وأقتصاده^(٣٢).

٤- الموارد المائية :

تعد الموارد المائية من أهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان في المناطق الجافة، ومنذ أقدم العصور كان لها الأثر المباشر في التطور الحضاري، وظهور المراكز الحضارية في العالم، ومن ذلك ظهور المدن، والنظم السياسية ، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كان للمياه الجوفية الأثر الكبير في الاستيطان البشري في دولة قطر لانعدام المياه السطحية وقلة مياه الأمطار الساقطة وقلة معدلاتها السنوية .

لا شك في أن دولة قطر تتمتع بمناخ صحراوي جاف. ومن خلال ملاحظتنا لخرائط توزيع السكان (٨، ٩، ١٠) نلاحظ أن هناك علاقة بين الموارد المائية وتوزيع السكان على الرغم من أن دولة قطر تفتقر إلى مصادر المياه السطحية*، فاعتمادها الكلي على المياه الجوفية وحتى هذا المصدر قل الأعتماذ عليه نتيجة إنشاء محطات تحلية المياه التي زاد انتشارها في دولة قطر. فتركز السكان بالشرق (الاجزاء الوسطى منه) أو بالقرب من البحر أو في الواحات هو نتيجة أقتران المكان لعاملَي السطح والموارد المائية، وتتركز

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

معظم الابار في الجزء الوسط من الجهات الشرقية وهذا ما يؤكد تركيز السكان في تلك المناطق ويلاحظ أن سكان المنطقة الوسطى من الجزء الجنوبي قليلون ومتقلون وذلك لندرة آبار المياه وعمقها الكبير ومع ذلك هناك نقاط استقرار للسكان بالداخل مثل الكرعانة والخزارة والوكير وقرب الحدود السعودية عند سودائيل في اقصى الجنوب^(٣٣)

ثانياً : العوامل البشرية

تتفاعل العوامل الطبيعية والبشرية في رسم صورة التوزيع السكاني في دولة قطر وتتمثل هذه العوامل بأشكال وصور مختلفة تشمل العوامل الاقتصادية متمثلة بالزراعة والنفط والغاز والصناعة، وطرق النقل والعوامل التاريخية والسياسية والعوامل الإدارية.

١- العوامل الاقتصادية

أن للعوامل الاقتصادية أثراً كبيراً في تحديد توزيع السكان وانتشارهم وتشمل هذه العوامل عدة عناصر تتمثل بالآتي:

أ- الزراعة

على الرغم من أن دولة قطر تتمثل بمناخها الصحراوي إلا أنها تضم بعض المساحات الصالحة للزراعة وهي محدودة تبلغ ٦٥.٠٠٠ ألف هكتار عام ١٩٩٨، أي بنسبة ٥.٦٩% من جملة المساحة الكلية للدولة، وان نسبة المساحة المزروعة إلى المساحة القابلة للزراعة هي ١٣.٥٨%^(٣٤). إن معظم الأراضي الزراعية تتركز في شمالي شرقي قطر ووسطها وذلك يفسر تركيز السكان في تلك المناطق حيث توفر الأراضي الصالحة للزراعة التي تعتمد على توفر المياه والتربة الخصبة.

ب- النفط والغاز والصناعة

يؤدي الأنتاج النفطي دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني فهو الركيزة الأساسية للاقتصاد القطري، ألا أنه لم يستطع أن يؤدي دوراً إيجابياً في نشوء تجمعات سكانية كبيرة في أماكن إنتاج النفط ونقله وتكريره بإستثناء بعض التجمعات العمالية. وقد حدثت طفرة كبيرة في الوضع الإقتصادي منذ منتصف الثمانينات عندما تم اكتشاف أكبر حقل بحري معروف في العالم للغاز غير المصاحب في حقول دخان* فظهرت تجمعات سكانية في هذه المدينة وهناك بعض المستوطنات كان لعامل الاقتصاد الحديث الذي يعتمد على النفط دوره في قيامها، مثل منطقة مسعيد الصناعية التي تشتهر بوجود مصانع الحديد والصلب وتسييل الغاز الطبيعي والكيماويات ويوجد بها ميناء رئيس لتصدير النفط بالإضافة إلى ميناء تجاري، ومنطقة رأس لفان الصناعية التي تقع شمال الدوحة والتي ارتبط وجودها باكتشاف حقل غاز الشمال .

ج- طرق النقل

تظهر العلاقة واضحة بين طرق النقل ووسائله وبين التوزيع الجغرافي للسكان في دولة قطر حيث تتوزع شبكة الطرق على شكل خطوط في جميع الاتجاهات وكلها تتعامد في النهاية على الساحل.

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

إن هناك مجموعة من الطرق المعبدة المزدوجة والفردية التي تصل ما بين الدوحة ومراكز التجمعات الأخرى حيث تتجه نحو الشمال إلى مركز مدينة الشمال ويتفرع منها نحو الشمال الشرقي إلى مدن الذخيرة والخور وإلى الشمال الغربي ليربط الكعبان والزبارة، ثم المحور الساحلي الذي يجتاز (الدوحة والوكرة ومسيعيد) والطريق المزدوج الذي يربط الدوحة بالجنوب الغربي بمدينة (ابو سمرة وسلوى) فضلاً عن المحاور المتعددة من الطرق التي تربط الدوحة بالغرب (مدينة دخان وام باب) فضلاً عن الطريق الذي يربط قطر بالمملكة العربية السعودية وهو يتجه جنوباً حيث الحدود المشتركة.

٢- العوامل الإدارية :

كان لدور مركزية الخدمات أثر واضح في تحرك السكان من تجمعاتهم الصغيرة الساحلية والداخلية القريبة أو البعيدة من العاصمة باتجاه التجمعات المركزية التي تتوافر فيها الخدمات التعليمية والصحية والتجارية والترفيهية، وتعد العاصمة الدوحة خير مثال على ذلك فكلما اقتربت التجمعات منها نمت بمعدل أكبر وأسرع نظراً لتمرکز الخدمات كافة بها وامتدت هذه التجمعات باتجاه العاصمة، أي إن العاصمة منطقة جذب قوية لباقي التجمعات المحيطة بها، وقد استفادت من ذلك القرب الجغرافي لمدينتي الريان والوكرة (٣٥).

٣- العوامل التاريخية والسياسية :

يمكن إجمال هذه العوامل في الظروف السياسية والتاريخية التي مرت بها قطر والتي أثرت في توزيع التجمعات السكانية إذ تعرض السكان إلى أخطار الغارات والهجمات سواء من البحر أو البر خاصة من جهة الغرب مما أدى إلى تحصين مواقع التجمعات وانتقال الوظيفة السياسية مقرأً للحكم من مدينة الزبارة^(٣٦) وهي من أهم مدن قطر الأثرية، وتقع شمالي البلاد وتشتهر بقلعتها التاريخية- إلى مدينة الدوحة العاصمة حيث تبعد عن الدوحة حوالي ١٠٥ كم.

فأتجه التمرکز السكاني باتجاه الساحل الشرقي نحو العاصمة وكان ذلك منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر (١٨٦٨) (٣٧).

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى العديد من الاستنتاجات ويمكن ايجازها في النقاط الآتية :

١. حدوث تغير في التوزيع النسبي في خلال سنوات الدراسة ، مما يعكس حالات عن عدم الاستقرار في معدلات نموها السكاني تبعاً لما تتعرض له من تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتأثيرات ذلك في الزيادة الطبيعية والهجرة .
٢. ان التوزيع السكاني حسب البلديات يأخذ التركيز الشديد في العاصمة الدوحة والمدن القريبة منها ، حيث لوحظ ان بلدية الدوحة تضم ٥٨.٩% ، ٥٠.٢% ، ٤٥.٧% من السكان للاعوام ١٩٨٦ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٤ ، على التوالي .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

٣. بلغت الكثافة الحسائية ٣٢ نسمة/كم ، ٤٥.٣ نسمة/كم ، ٦٤.٦ نسمة/كم^٢ للأعوام ١٩٨٦ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٤ على التوالي ووجد من دراسة الكثافة ان اعلى كثافة سكانية سجلت في بلدية الدوحة (٣٦٩.٢ نسمة/كم^٢) ، (٦٦٣.٦ نسمة/كم^٢) ، (٢١٤١.٤ نسمة/كم^٢) للأعوام ١٩٨٦ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٤ على التوالي واقل كثافة كانت في بلدية جريان والباطنة (١.١ نسمة/كم^٢) ، (٢ نسمة/كم^٢) ، (٢.٨ نسمة/كم^٢) للأعوام المذكورة أعلاه لارتباط ذلك بالعوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أثرت في شكل التوزيع السكاني .
٤. كان للعوامل الطبيعية والبشرية دوراً كبيراً في توزيع السكان وتركزهم.

ثانياً : التوصيات

ضرورة اتباع سياسة نشر السكان وتوزيعهم بدلاً من تركيزهم في العاصمة في محاولة لتقليل الضغط على المدينة ، ويتم ذلك من خلال تطوير المدن الاخرى سواء كانت في شمال العاصمة مثل الخور وبلدية الشمال وجنوبها مثل الوكرة ومسيعيد ، وتوفير الخدمات بكافة مستوياتها لهذه البلديات لكي تستقطب السكان وتعمل على امتصاص الفائض السكاني الموجود في العاصمة .

Abstract

The geographic studies that deal with the demographic variation in relation to accommodation gain a unique importance. Hence, the present paper deals with the population distribution in the State of Qatar from 1986 to 2004. It depends on the demographic data obtained from the population counting in 1986, 1997 and 2004. It tries to shed light on the relationship between the area and the factors that affect the distribution of the population.

هوامش البحث

- ❖ بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة سكان دولة قطر للمدة (١٩٨٦-٢٠٠٤) دراسة في جغرافية السكان للطالبة شكرية عبد الله كريم بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور صادق جعفر إبراهيم عام ٢٠٠٨.
- ❖ ناصر عبد الرحمن فخرو، السكان في دولة قطر (دراسة ديموغرافية)، مجلة كلية الأنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٥، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٠.
- (١) مصطفى عبد الله محمد السويدي، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد ١٩٨٧، دراسة كارتوكرافية- سكانية ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة ١٩٩٦، ص ١٤٨.
- (٢) صفوح خير، البحث الجغرافي، مناهجه وأساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠، ص ٣١٤-٣١.
- (٣) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ١٩٨٢، ص ١٧٦.
- (٤) محمد السيد غلاب و صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافياً وجغرافياً، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٢٠٠.
- (٥) احمد علي اسماعيل، مصدر سابق ، ص ٢٠٣.
- (٥) عباس فاضل السعدي ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن ، نشره دورية، العدد ٥١، قسم الجغرافية، جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٨٣، ص ٥٤.

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

(٦) رشود بن محمد الخريف- السكان، المفاهيم والأساليب التطبيقات جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م ، ص ١٢٨-١٢٩ .

(٧) فتحي ابو عيانه، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية ١٩٨٩، ص٥٠ .

(٨) مصطفى عبد الله السويدي- مصدر سابق. ص١٦٤ .

(٩) مصطفى عبد الله السويدي ، مصدر سابق، ص ١٦٤ .

❖ للمزيد عن منحنى لورنز ينظر:

(١٠) مصطفى عبد الله السويدي - مصدر سابق- ص١٦٥ .

(١١) رشود بن محمد الخريف- مصدر سابق- ص١٣٤ .

(١٢) باسم عبد العزيز العثمان سكان دول الساحل الغربي للخليج العربي دراسة جغرافية ديموغرافية. مقارنة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٨ - ص١٧٢ .

(١٣) نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، ١٩٩٧، ص٢٠٧

(١٤) نعمان شحادة، صدر سابق، ص ٢٠٩

(١٥) احمد علي اسماعيل، مصدر سابق، ص٢٠٦-٢٠٧

(١٦) فاروق محمد الجمال، الأرتكازية المكانية وتحديد اتجاهات الظاهرات الجغرافية من بحوث الندوة الثانية لأقسام الجغرافية في المملكة العربية السعودية، ١٩٨٥، ص١٧٢ .

(١٧) مصطفى عبد الله السويدي، مصدر سابق، ص١١٤

(١٨) فتحي ابو عيانه، جغرافية السكان، مصدر سابق- ص٦٢ .

❖ مركز الثقل المكاني: هي المنطقة التي تتوزع حولها مساحة الوحدة أو الدولة أو الأقليم بالتساوي وفي كل الاتجاهات.

(١٩) مصطفى عبد الله السويدي- المصدر نفسه - ص١٩٤ .

(٢٠) مصطفى عبد الله السويدي، مصدر سابق، ص١٩١ .

(٢١) احمد حسن ابراهيم، سكان الكويت، دراسة جغرافية، منشورات مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٢ ، الكويت، ١٩٨٥، ص٦٨ .

(٢٢) محمد السيد غلاب محمد صبحي عبد الحكيم، مصدر سابق، ص٢١٩

(٢٣) خليل اسماعيل محمد ، انماط الأستيطان الريفي في العراق ، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٢ ، ص ٧٧ .

(٢٤) مصطفى عبد الله السويدي ، مصدر سابق ، ص ٢١٣ .

(٢٥) محمود محمد عاشور، سطح قطر بين الماضي والحاضر ، (دراسة في تغير ملامح السطح)، رسائل جغرافية، العدد

(١٢٦)، قسم الجغرافية، جامعة الكويت، الجمعية الجغرافية الكويتية، يونيو، (حزيران) ١٩٨٩، ص٣-٥ .

(٢٦) نبيل السيد امبابي واحمد عبد السلام علي، جيمور فولوجية منخفضة شبه جزيرة قطر، الدوحة، ١٩٩٠، ص٢١ .

(٢٧) احصائيات بيئية وتنموية، دولة قطر .

<http://www.fao.org/countryprotryprofiles/mrterritory-asp?Larq=en>

(٢٨) نبيل السيد امبابي واحمد عبد السلام، المصدر نفسه، ص٢١

(٢٩) ابراهيم عبد الجبار المشهداني وصبري فارس الهيتي، جغرافية الخليج العربي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٧٩، ص١٢٣ .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر

(٣٠) محمد صفي الدين ابو العز، تقلبات المناخ العالمي، مظاهرها وابعادها الاقتصادية والسياسية (عرض وتعليق)، سلسلة اصدارات خاصة تصدر عن قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، مطابع الأنباء، الكويت ١٩٨٠، ص ٢٥-٢٦ .

(٣١) شيخة عبد الله محمد الذياب، الوضع المائي لدولة قطر، جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ١٩٩٤، ص ٣٤٦ .

(٣٢) فهمي بن حسن أمين العلي واحمد بن علي بن صالح الشرياني: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودورها في حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية، ٢٠٠٤، ص ٢٤ .

(٣٣) حسن الخياط، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، من منشورات مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، جامعة قطر، ١٩٨٢، ص ٣٤ .

❖ صنفت قطر من بين الدول التي تقع تحت خط الفقر المائي في الوطن العربي .

(٣٤) : عدنان هزاع البياني، أزمة المياه في الوطن العربي، المستقبل العربي، العدد ٢٠٤، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٩٦، ص ٧٣ .

(٣٥) كلود كاميلي، الوصف الجيولوجي لشبه جزيرة قطر ، ترجمة د. عبد الجليل عبد الحميد هويدي وآخرين ، جامعة قطر، ١٩٧٠، ص ١٩ .

(٣٦) فهمي بن حسن أمين العلي، احمد بن علي صالح الشرياني- مصدر سابق ص ٢٢ .

(٣٧) بلغ انتاج الغاز غير المصاحب في قطر ١٨٤٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٥ .

المصدر : منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، ملف الخليج الإحصائي ، الدوحة ، ١٩٩٥ .

قائمة المصادر والمراجع

١. ابراهيم ، احمد حسن ، سكان الكويت ، دراسة جغرافية ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، العدد ١٢ ، الكويت ، ١٩٨٥ .

٢. ابو العز ، محمد صفي الدين ، تقلبات المناخ العالمي ، مظاهرها وابعادها الاقتصادية والسياسية (عرض وتعليق) سلسلة علمية تصدر عن قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، مطابع الانباء ، الكويت ، ١٩٨٠ .

٣. ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ .

٤. اسماعيل ، احمد علي ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٥. امبابي، نبيل سعيد ، احمد عبد السلام علي، جيمورفولوجية منخفضة شبه جزيرة قطر ، الدوحة ، ١٩٩٠

٦. البياتي ، عدنان هزاع ، أزمة المياه في الوطن العربي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٠٤ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ١٩٩٦ .

٧. الجمال ، فاروق محمد ، الارتكازية المكانية وتحديد اتجاهات الظاهرة الجغرافية من بحوث لندوة الثانية لأقسام الجغرافية في المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٥ .

٨. خير، صفوح ، البحث الجغرافي، مناهجه واساليه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠ .

٩. الخريف ، رشود بن محمد ، التعداد السكاني ، مفهومه وطرقه وتقويمه واستخداماته ، ط ١ ، مطابع دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة ، الرياض ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .

التوزيع الجغرافي لسكان دولة قطر.....

١٠. الخريف ، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب التطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
 ١١. الخياط ، حسن ، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي ، من منشورات مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، جامعة قطر ، ١٩٨٢ .
 ١٢. الذياب ، شيخة عبد الله محمد ، الوضع المائي لدولة قطر ، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، ١٩٩٤ .
 ١٣. السعدي ، عباس فاضل ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن ، نشره دورية ، العدد ٥١ ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٨٣ .
 ١٣. السويدي ، مصطفى عبدالله محمد ، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد ١٩٨٧ ، دراسة كارتوغرافية سكانية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ ١٤. شحادة ، نعمان ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ .
 ١٥. عاشور ، محمود محمد ، سطح قطر بين الماضي والحاضر (دراسة في تغيير ملامح السطح) رسائل جغرافية ، العدد ١٢٦ ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، يونيو (حزيران) ، ١٩٨٩ .
 ١٦. العثمان ، باسم عبد العزيز ، سكان دول الساحل الغربي للخليج العربي ، دراسة جغرافية ديموغرافية مقارنة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ .
 ١٧. العلي ، فهمي بن حسن امين ، واحمد بن علي بن صالح الشرياني ، دول مجلس التعاون الخليجي العربية ودورها في حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية ، ٢٠٠٤ .
 ١٨. غلاب ، محمد السيد و صبحي عبد الحكيم ، السكان ديموغرافياً وجغرافياً ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
 ١٩. فخرو ، ناصر عبد الرحمن ، السكان في دولة قطر ، دراسة ديموغرافية ، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ٢٥ ، جامعة قطر ، ٢٠٠٢ .
 ٢٠. كاميلي ، كلود ، الوصف الجيولوجي لشبه جزيرة قطر ، ترجمة د. عبد الجليل عبد الحميد هويدي وآخرين ، جامعة قطر ، ١٩٧٠ .
 ٢١. المشهداني ، ابراهيم عبد الجبار و صبري فارس الهيبي ، جغرافية الخليج العربي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .
 ٢٢. منظمة الخليج للأستشارات الصناعية ، ملف الخليج الإحصائي ، الدوحة ، ١٩٩٥ .
 ٢٣. نجم الدين ، احمد ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ .
 ٢٤. الهذول ، صالح بن علي ، النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية بدول مجلس التعاون الخليجي ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ، جامعة الكويت ١٠٩ ، ٢٠٠٣ .
- مصادر الانترنت
٢٥. دولة قطر ، احصائيات بيئية وتنموية :

WWW.FAO.ORG/COUNTRYPROTRY.FROFILES/

www.Docament and setting.punitQ2141 2004.٢٦